وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور –يحي فارس– بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين(فايسبوك أنموذجا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد والتوجيه

إعداد الطالبة:
قاسمية سمية

إشراف الدكتورة:
مرصالي حورية

السنة الجامعية:2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم

« إني رأيت أنه ماكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن, ولو زيد هذا لكان أفضل, ولو تُرك هذا لكان أجمل, وهذا أعاظم العبر, وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.»

عبد الرحمن الكساني

شكر و تقدير

الحمد لله نحمده ونشكره على توفيقه وتسهيله في اتمامنا هذا العمل المتواضع والذي حاولنا أن نتميز فيه بالدقة والإتقان.

نتقدم بالشكر أولا إلى الله عز وجل، الذي أعطانا القوة والإرادة والعزيمة في إتمام هذا العمل، من تمام شكره تعالى ،علينا أن نشكر أهل الفضل على فضلهم وجهودهم ونعترف بجميلهم.

نتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الدكتورة المشرفة "مرصالي حورية" التي بذلت معنا جهدا في متابعة عملنا والإشراف عليه، ونصائحها القيمة التي أفادتنا كثيرا، نتمنى له دوام الصحة والعافية

كما لا ننسى أن نشكر أعضاء اللجنة المناقشة على توجيهاتهم المقدمة لنا، وتصحيحاتهم ،جزاهم الله خيرا وفي الأخير نشكر كل من أفادنا في إتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد بكلمة طيبة.

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي و يسر لي أمري، لإنهاء عملي، أهدي ثمرة جهدي إلى من قال تعالى فيهما "وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَ تَعْبُدُوا إِلاَ إِيَاهُ وَ بِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانِاً" .

إلى التي على بساط الأوجاع ولدتني وبأيادي الآلام ربتني، وبعيون التعب رعتني

وبصدر المشقة حملتني إلى أغلى إنسانة في الكون ،إليك أمي.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار، إلى من علمني العطاء دون الانتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان

قطافها بعد طول انتظار ،إليك أبي.

إلى أعز ما وهبني الله وجمعتني بهم أحلى الذكريات إخوتي محمد، حمزة، هاجر،نسرين

إلى كل العائلة من قريب أو بعيد.

إلى حبيبة قلبي ومعشوقة كياني وأميرة روحي.....حفصة، إلى التي لم يجمعني معها

دفتر العائلة لكن جمعني بها دفتر الحب والثقة أختي وصديقتي صـــورية التي وقفت إلى

جانبي وتقاسمت معي تجارب الحياة حفظك الله.

إلى من جمعتني به الأيام به صدفة وقضيتها معه وكأنه لحظة وأصبح جزءا من حياتي،

"مكنوني النفسي" كريم

إلى كل من نساه قلمي ولم ينسه قلبي.

قاسمية سمية

ملخص الموضوع:

يهدف موضوعنا تحت عنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين"، وذلك لمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين لتفاعلهم مع المجتمع مما له من انعكاسات خطيرة على المستخدم، لذا وجب على الجهات الوصية مراقبة هذه المواقع خاصة فئة الأطفال والشباب، وبسبب تفشي وباء كورونا لم نستطع إتمام الجانب التطبيقي.

Topic summary:

Our topic under the title "The Impact of Social Media on Social Interaction among University Students" aims to find out the extent of the impact of social networking sites on university students for their interaction with the community, which has dangerous repercussions on the user. Therefore, the guardianship should monitor these sites, especially children and youth. And, due to the outbreak of the Corona epidemic, we were unable to complete the practical side

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص البحث	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار العام	
إشكالية الدراسة	05
فرضيات الدراسة	06
أسباب اختيار الموضوع	07
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	08
تحديد مفاهيم الدراسة	09
الدراسات السابقة	10
تعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	14
تمهيد	15
1- ماهية التواصل الاجتماعي	16
مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي	16
أهم مواقع التواصل الاجتماعي	20
خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي	25
2-الفضاء الأزرق(فايسبوك)	27
مفهوم ونشأة الفضاء الأزرق	27
المراحل التطورية وخصائص الفضاء الأزرق	30
إيجابيات وسلبيات الفضاء الأزرق	35
خطورة الإدمان وطرق الوقاية منه	37

ملخص الفصل	40
الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي	41
1-ماهية التفاعل الاجتماعي	42
تمهيد	42
مفهوم ونشأة التفاعل الاجتماعي	43
أهداف وأهميته التفاعل الاجتماعي	45
أنواع التفاعل الاجتماعي	47
خصائص ومميزات التفاعل الاجتماعي	49
2- أساسيات التفاعل الاجتماعي	50
مستويات وعمليات التفاعل الاجتماعي	50
مراحل ونظريات التفاعل الاجتماعي	55
قياس التفاعل الاجتماعي	59
ملخص الفصل	61
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	62
تمهيد	63
الدراسة الاستطلاعية	63
منهج الدراسة	63
حدود الدراسة	64
مجتمع الدراسة	64
عينة الدراسة	64
اداة الدراسة	65
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة الفرضيات	
خاتمة	67
اقتراحات وتوصيات	68
قائمة المصادر والمراجع	70

ملاحق	76

مقدمة

مـــقـدمـة

لقد استطاعت شبكة الأنترنيت في سنوات قليلة أن تعبر نمط الحياة العصرية فهي إحدى أهم موارد المعلومات في هذا العصر، وأكبر شبكة معلومات وثاني أكبر شبكة اتصالات في العالم بعد الهاتف، وموردا عالميا وجزء هاما في حياة الإنسان وفي أنشطته اليومية فهي تعد من أهم المعطيات التي توظف في مختلف المجالات خاصة في مجال المعلومات، فيمكننا القول أن امتلاك المعلومات قد يصل بنا إلى امتلاك مفاتيح المستقبل، فهي ثروة لا يستهان بها ومصدر قوة لمن يحسن جمعها واستثمارها وحمايتها ومعيار يقاس به مدى تطور وتحضر الشعوب.

ولقد أحدثت الأنترنيت بخصائصها ثروة مشهودة فاقتربت من الفرد لدرجة المجاورة ونقله بعيدا لدرجة العالمية خاصة في شخصه لدرجة الفردانية ووصله بالآخرين لدرجة الجماهرية فخلقت فضاء يتسم بالحرية، الاختيارية، المشاركة، التكيف، التفاعل، وأتاحت له كافة الطلبات على اختلاف أنواعها حتى كان الفارق بين الحاجة والرغبة والتسلية يلقى تماما في هذا الفضاء، كما اختصرت الأنترنيت كل وسائل الاتصال السابقة من تلفزيون وصحف، وراديو في اداة واحدة مما جعلها مستقطبة من قبل الكثير من المستخدمين الذين انتقلوا من مجرد متلقين سلبين إلى مشاركين فعالين، لم يعد يخفى على أحد أهمية الاتصالات في كل أوقات اليوم ومدى حاجة الناس إليها في حياتهم اليومية، لقد حولت وسائل التواصل الاجتماعي العالم إلى قرية صغيرة، مما سهلت عليهم الاتصال والتفاعل في أي زمان ومكان من خلال تطبيقاته المتاحة التي باتت سلاحا ذو حدين، فعلى الرغم

من القفزات النوعية التي حققتها والتغيرات الإيجابية التي أحدثتها سواء على الصعيد الدولي أو الشخصي إلا أنها في الوقت ذاته أتاحت الفرصة لظهور أنواع جديدة ومستحدثة من الجرائم الإلكترونية، ويعد الفايس بوك نموذجا لتطبيق من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي التي لا يكاد يتخلى عنه أفراد المجتمع في الوقت الحالي، وذلك لمختلف الأعمار والأجناس فهو من أثر المواقع شهرة واستقطابا إذ يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد المستخدمين الناشطين، ولعل أكثر رواده هم فئة الشباب والمراهقين هذه الفئة العمرية الغير مستقرة فيسيولوجيا ونفسيا، حيث يحاول المراهق في هذه المرحلة اكتشاف ذاته مما تؤدي إلى الانفتاح وتكوين أكبر قدر من العلاقات من جهة والسير على خطى الراشدين لامتلاك علامات التوافق النفسي و الاجتماعي من جهة أخرى وهي تتعدد بين البلوغ والرشد.

لقد انتشر استعمال الفيسبوك بكثرة وأصبح طلبة الجامعة يعتمدون عليه في حياتهم اليومية مما جعل تحصيلهم الدراسي يتدنى ومنعزلين عن المجتمع.

ومن هنا تتجلى أهمية موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين وعلى التفاعل الاجتماعي.

أما أهمية دراستنا فكانت أن ندرس الارتباط الوثيق بالواقع الذي نعيشه و محاولة توعية الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حدود المعقول وتقديم مجموعة من التوصيات و النصائح من أجل التقليل من استعمال هاته المواقع بكثرة على حساب علاقاته الأسرية أو الاجتماعية. وعليه تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول تمثلت في:

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي: وتطرقنا فيه إلى

*المفهوم، النشأة، أهم المواقع, الإيجابيات، السلبيات، الخصائص.

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الموقع الأكثر شهرة من بين المواقع الأخرى وهو الفايسبوك، الذي تناولنا فيه ماهيته.

أما المبحث الثالث: فتحدث عن التفاعل الاجتماعي، حيث درسنا فيه أهم النقاط المتعلقة به من ماهية ونشأة ومراحل وأساسيات

أما الجانب التطبيقي وهو الفصل الرابع فتعذر علينا إتمامه بسبب جائحة كورونا وفرض الحجر الصحي من طرف الجهات الوصية ابتداء من مارس 2020

وفي الأخير يمكننا القول أن الله عزو جل كان خير معين لنا.

الفصل الأول

2-إشكالية الدراسة:

أسفر التطور العلمي التكنولوجي على ظهور العديد من الوسائل التقنية التي سهلت حياة الإنسان واعتبرت ثرورة حقيقية فوسائل التواصل الاجتماعي من بين الإختراعات التي أحدثت نقلة نوعية كبيرة في المجتمع من خلال استعمالها في جميع مجالات الحياة، فصاروا مهوسين بها باعتبارها إحدى أهم موارد المعلومات وسرعة في الحصول على الحقائق، فصاروا قادرين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على ايصال أصواتهم التي لم تكن مسموعة من قبل، فكلما صاروا قادرين على التعرف على بعضهم البعض بشكل أكبر وتكوين صداقات جديدة، وفي مقدمتها فيسبوك الذي أضحى من أكثر المواقع استخداما بفضل طبيعة التواصل الذي يقدمه وله ايجابيات على المجتمع وعلى العلاقات التي تربط أفراده فهو يساهم في عملية التواصل الدائم من خلال الرسائل والدعوات وبالرغم من هذه الايجابيات إلا أنه هناك الكثير من الاثار السلبية على مستخدميه وخاصة عند الطلبة الجامعيين منها إضاعة الوقت من خلال النقل من صفحة إلى أخرى، قضاء الوقت الطويل أمام شبكات التواصل، تراجع التحصيل الدراسي، العزلة.

إن وسائل التواصل الاجتماعي لها الأثر الكبير في التفاعل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي باعتبار أنه من بين أبرز مجالات العمل الاجتماعية، وبما أن طلابنا هم الجيل الحاضر والمستقبل فإنه يستدعي علينا أن نتوقف مليا ونفكر بهم، وما يشد الانتباه هو مدى تعلق الطلاب بموقع فايسبوك هذا من جهة، ومن جهة أخرى تخصيص وقت للمجتمع والتفاعل معها وانطلاقا مما ذكرناه سابقا تأتي هذه الدراسة التي سنحاول من

خلالها تسليط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي واثرها في التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين طارحين الإشكالية الاتية:

*التساؤل العام: ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الدور الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

*هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين العلاقة بين أفراد المجتمع؟

*هل يؤثر الفايسبوك على الطلبة الجامعيين في تفاعلهم مع المجتمع؟

*هل هناك فرق في استخدام فايسبوك بين إناث وذكور؟

3- فرضيات الدراسة:

*الفرضية العامة: إن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في عملية التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين.

*الفرضيات الجزئية:

*مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين العلاقة بين الأفراد.

*الفايسبوك يؤثر على الطلبة الجامعيين في تفاعلهم مع المجتمع.

*هناك فرق بين الإناث والذكور في استخدام فايسبوك.

*هناك فروق في استخدام فايسبوك من ناحية السن.

4- أسباب اختيار الموضوع:

إن الفضول العلمي هو الدافع الأساسي في أي بحث نقوم به، حيث تعتبر مجمل المواضيع المدروسة أو التي هي تحت الدراسة عبارة عن مشكلة واجهت الباحث خلال بحثه، وبما أننا نعيش في وسط اجتماعي أو بيئة اجتماعية لا تخلو من المشاكل ومنها مشكلة التواصل الاجتماعي في الطور الجامعي.

أ-الأسباب الذاتية:

*الرغبة في معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع عامة والطلبة خاصة.

*معرفة الانعكاسات التي تنجم عن الإفراط في استخدام الفيسبوك.

*طموح ذاتي في الاطلاع على الأثار السلبية والإيجابية لفيسبوك.

*الميل الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته من جميع الزوايا.

*الرغبة الشخصية في هذا الموضوع ومحولة تطيقيه ميدانيا لحداثته.

ب/ الأسباب الموضوعية:

*الانتشار الكبير لاستخدام المواقع التواصل الإجتماعي بين الطلبة.

*طبيعة موقع فايسبوك كأحدث الوسائط الاتصالية التي تجاوزت وسائل التواصل القديمة.

*الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة اكبر حول تأثير المواقع على التفاعل.

*فهم التفاعل الاجتماعي بصورة موضوعية.

*حداثة الموضوع والتعمق في دراسته.

5- أهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد منها:

*التوصل إلى دليل علمي حول علاقة الفيسبوك بالتفاعل الاجتماعي.

*تحديد مدى إقبال الطلبة على موقع الفايسبوك.

*معرفة مدى تأثيره على المجتمع والحياة الجامعية.

*الكشف على التأثيرات الايجابية لموقع التواصل الاجتماعي.

*معرفة نسبة الحجم الساعي الذي يقضيه الطالب في الترفيه والدردشة مقارنة بالزمن الدي يقضيه مع الأسرة والمجتمع.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

*ندرس موضوعا مرتبطا ارتباطا وثيقا بالواقع الذي نعيشه.

*تقديم اقتراحات قد تساهم في التخفيف من الاثار السلبية لهذا الموقع.

*لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن اساءة استخدام موقع الفايسبوك.

*التعرف على نسبة انتشار هذا الموقع في الجامعة.

*الخروج بمجموعة من الاقتراحات التي تساعد على الاستخدام الامثل لهذه المواقع.

*الوقوف على الدور الفعال للتفاعل الاجتماعي الذي يتركه في نفسية الطالب وخلق مناخ اجتماعي افضل

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ/ مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تتشكل من خلال الأنترنيت تسمح الأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع إلى أخر[1]

*التعريف الإجرائي:

أ/ مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع يستطيع من خلالها الشخص التواصل مع الأخرين في مكان وزمان، يستطيع من خلاله التعبير عن حياته بصفة عامة

ب/ الفايسبوك:

هو موقع إلكتروني تم إطلاقه رسميا في 2004/02/4، ويعد شبكة اجتماعية أكثر شعبية من المواقع الأخرى، من خلال المشاركة مع الأصدقاء بالصور والرسائل النصية.[2]

التعريف الإجرائي:

ب/الفايسبوك:

هو من أكثر المواقع شهرة في العالم حيث يستعمله عامة الأشخاص وبمختلف الأعمار وهو موقع إلكتروني يتواصل من خلاله الناس مع بعضهم البعض، ومشاركة الأصدقاء

[1]-إهاب خليفة, حروب مواقع التواصل الاجتماعي ,العرب للنشر والتوزيع ,القاهرة ،ط1. 2016.ص42

[2] - خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس عمان، ط2013،1،ص34

بالصور والفيديوهات، وايصال مختلف الأفكار التي تعكس الواقع الذي نعيشه بصورة وهمية.

ج/التفاعل الاجتماعي:

*هو التقاء سلوك شخص مع شخص اخر، أو مجموعة من الأشخاص في عملية متبادلة تجعل كل منهما معتمدا على الاخر، أي الاستجابة بينهما.[1]

التعريف الإجرائي:

ج/ التفاعل الاجتماعي:

هو تبادل الأفكار والآراء بين الأشخاص يتشاركون في السلوك شرط أن تكون الاستجابة لكل واحد منهما ويستطيع من خلاله تكوين علاقات بين أفراد المجتمع تسوده الشورى والتحاور.

8- الدراسات السابقة:

1-الدراسات الجزائرية:

*"أشكال الجريمة المرتكبة عبر الفايسبوك"، لمنال مباركي 2016، تقوم هذه الدراسة على البحث في متغيرين أساسيين هما الجريمة الإلكترونية والفايسبوك، بإدراج بعض التساؤلات التي تتمحور حول موضوع الدراسة هادفة إلى التعرف على أنواع الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها مستخدمي الفايسبوك، اعتمدت على منهج المسح بالعينة، استخدمت

[1] ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار عمان،ط1،2014،ص128

الملاحظة والاستبيان أدوات للدراسة، قامت هذه الدراسة بإرسال الاستمارة إلى مجموعة من الأفراد بالجزائر تتراوح أعمارهم بين 15و35 سنة

قدر حجم العينة 280 وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أغلب أفراد العينة، تعرضوا إلى جملة من الجرائم الإلكترونية.

*"الإدمان على الفايسبوك وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق" د. حياة لموشي،2017، تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة القائمة بين إدمان الفايسبوك والتوافق الدراسي لدى المتمدرسين لتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق كل من مقياس الفايسبوك لبيرغن ومقياس التوافق الدراسي ليونجمان على عينة بحث قوامها 92 تلميذ بعد اختيار الأدوات الاحصائية المناسبة، لاختيار الفرضية ومعالجتها حسب ما تقتضيه أهداف الدراسة فإنها توصلت إلى النتائج التالية

ظهر على معظم التلاميذ المراهقين ادمان الفايسبوك.

ب/ الدراسات الأجنبية:

*"إدمان الأنترنيت والعزلة لدى الأطفال المراهقين" لهيلاي .م.بونت واخرون 2014 بإسبانيا هدفت إلى فحص حجم المشاكل التي سببها إدمان الانترنيت على الأطفال وتحديد الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لهذه الفئة اضافة إلى تقديم نموذج قادر على التنبؤ بهذه الظاهرة على المستوى التربوي، تكونت عينة الدراسة من 131 مدرسة وتوصلت إلى أن نسبة كبيرة من الأفراد الذين يعانون من ادمان ووجود علاقة بينهم وبين العزلة الاجتماعية.

*"علاقة الفايسبوك والوحدة الاجتماعية" دراسة مقارنة بين الثانوية والجامعة، لأنيتا أنغانير،2014. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الفرق بين كل من طلاب الثانوي والجامعي في التأثر بالفايسبوك، مستخدمة في ذلك استبيانين الأول للثانوي يضم 2089 مفردة بين 13و16 سنة والثاني للجامعة يضم 419 مفردة من نفس الجامعة، والنتائج تم فحصها باستخدام الانحدار المتعدد ولقد توصلت إلى أن الأفراد يحسون بالعزلة الاجتماعية حيث تزيد مستويات العزلة عند تلاميذ الثانوي مقارنة بالجامعي.

9- التعقيب على الدراسات السابقة:

استفدنا من عرض الدراسات السابقة في تسليط الضوء على مصادر المعلومات والخطوات المنهجية المتبعة في دراسة الموضوع، وهو ما ساعدنا في تحديد الأطر العريضة التي تقوم عليها الدراسة واختيار العينة وتحديد أدوات البحث.

ويمكننا التعقيب عليها من خلال الأبعاد التالية:

1-الأهداف:

اختلفت أهداف الدراسة من بحث لآخر لكن بعضها تشابهت نظرا لتشابه المتغيرات المتناولة، حيث أن اغلب الدراسات تناولت مفهوم ادمان الأنترنيت عموما إلاّ دراسة أنيتا التي تطرقت إلى مفهوم الفايسبوك خصوصا وسعت بعض الدراسات إلى الربط بين المتغير والمراهق، إلا أنيتا فأقامت مقارنة بين الجامعة والثانوية، وحاولت هذه الدراسات إلى التعريف ببعض المشكلات الاجتماعية كالعزلة والاكتئاب

2- المعاينات:

باستعراض مجموع الدراسات السابقة نجد ان مجتمعات البحث المختارة تمثل مرحلة المراهقة او الشباب مثل ما قدمته هيلاي 2014، في حين جمعت بعض الدراسات بين فئتين عمريتين كدراسة أنيتا، كما نجد تفاوت في حجم العينة مثل دراسة هيلاي 131 مفردة، ودراسة أنيتا 2089 مفردة.

2-الأدوات والمعالجة الاحصائية:

اعتمدت معظم البحوث في جمع بياناتها على الاستبيان الذي تم تصميمه والتأكد من صدقه وثباته.

3-من حيث النتائج:

تنوعت نتائج الدراسة السابقة لكن الملاحظ أن كل الدراسات توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين ادمان الأنترنيت والمشاكل النفسية، وتوصلت إلى أن الادمان يؤثر على فئة الذكور أكثر من الإناث، وفيما يخص الدراسات المقارنة بين الفئات العمرية قد توصلت إلى أن المراهقين هم الأكثر إدمانا من الشباب، دراسة أنيتا وأن فئة الأطفال هم الأقل إدمانا دراسة هيلاي.

الفصل الثاني

تمهيد:

مواقع التواصل الاجتماعي هو مجموع التطبيقات المتاحة على شبكة الأنترنيت والتي يستخدمها الإنسان للتواصل والتفاعل مع الاخر، ومع التطور التكنولوجي الذي وصلنا إليه أحدث ضجة كبيرة، وذلك لتجاوزها مرحلة التواصل فقط، بل أصبحت وسيلة فعالة للتثقيف والتعليم في عصرنا الحالي، وهي في غالب الأحيان أشكال تطبيقية إلكترونية تعطي المستخدمين القدرة على متابعة أخبار بعضهم البعض وذلك سواء باستخدام الحاسوب أو الهاتف المحمول ومن بين هاته الوسائل نذكر الفيس بوك، التوتير، اليوتيوب السكايب...

1-ماهية مواقع التواصل الاجتماعي



1-1:مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1-1: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في منتصف التسعينات, حيث أنشأ موقع Clammates com., عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع Dégréés six عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وأظهرت تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء.

*ومع بداية عام 2005 ظهر موقع Imy space الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فايسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع شهر ماي حتى وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم.[1]

[1] – مرجع سابق, عزيزة العربي, زهرة الحسين, ص 29

*وبدأ الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي مستفيدة من الاستراتيجية التجارية للأنترنيت حيث كان موقع Yahoo أول المبادرين باستغلال المواقع بإطلاق موقع Yahoo 360 في أذار 2005، كما تم شراء موقع My space من قبل مجموعة روبرت مردوخ

في تموز 2005, تلاها موقع Friendstr الذي بيع لشركة TTV البريطانية في كانون الأول من نفس السنة وبعدها عرف الويب 2 ظهورا كبيرا من المواقع الاجتماعية قُدر عددها عام 2009 بـ 200 موقع[1]

ويمكن من خلال هذه المواقع الاجتماعية تبادل الملفات الصوتية و المرئية, والروابط والمراسلات الشخصية وخدمات الدردشة، وعرض ملفات شخصية.

بما أن التسع سنوات الأولى من الألفية التالية، شهدت نشاطا كبيرا في نمو واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهرت خلال تلك الفترة العديد من المواقع.

*بعد عدة سنوات تم فتح العديد من المواقع التي شهدت انتشارا واسعا في العالم وجمعت الملايين من المستخدمين، وكان من الواضح أنَّ تلك المواقع الاجتماعية جمعت الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي[2]

[1] – محمد المنصور، تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، مذكرة ماجستير في الإعلام و الاتصال، الأكاديمية العربية الدنمارك،2012 ص 77

[2] – مرجع سابق, ليلى بن فخة, فادية مخباط، ص 47

1-1-2: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد انتشرت وتعددت مواقع التواصل بشكل كبير، وجدت رواجا بين مختلف فئات المجتمع فقمنا بتعريفها كالاتي:

*هي مواقع أنترنيت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحات بسهولة، كما تعرف بأنها تركيبة اجتماعية إلكترونية نم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات

*كما تعرف المواقع الاجتماعية بأنها حققت للمستخدم بالمقام الأول, والحقيقة التي يجب أن تقال: "إن المستخدم هو من يسيرها، فأن أحسن أحسنت وإن أساء أساءت فلن يضرها شيء[1]

*كما تعرف بأنها مواقع تتشكل من خلال الأنترنيت, تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة, وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع إلى اخر[2]

*وتعرف على أنها مواقع الأنترنيت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء صفحاتها بسهولة [3]

[1]-عزيزة العربي, زهرة الحسين, تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي, تخصص اعلام واتصال, المدية 2015, ص27

[2] - ايهاب خليفة, حروب مواقع التواصل الاجتماعي , دار العرب للنشر و التوزيع القاهرة, ط1, 2016 ص42

[3] - خالد غسان المقدادي, ثورة الشبكات الاجتماعية, دار النقاش, عمان ط1, 2013, ص 24

*سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات, فالمواقع الاجتماعية هي منظومة من الشبكات الإلكترونية, التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية[1]

*هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع مشترك اخر, تصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب.[2]

2-1:أهم مواقع التواصل الاجتماعي:



[1] – ليلى بن فخة, فادية مخباط، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشباب، مذكرة لنيل شهادة ماستر, 2016, ص 46

[2] – بوقرة أمينة, حدو حمزة, أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التعليم في الوسط الجامعي, جامعة المدية 2015ص 62

يتفاوت الإنسان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من شخص لاخر، وذلك وفق متطلبات الزمان والمكان والموضوع فعلى سبيل المثال نجد:

* الفيس بوك Facebook:

*هو شبكة اجتماعية لقي قبولا وتجاوبا من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية، في بداية نشأتها في شباط 2004 في جامعة هارفارد في وم أ من قبل طالب يدعى "مارك روكربيرج" فتخطت شهرتها حدود الجامعة وفي عام 2007 حقق القائمون على الموقع امكانات جديدة لهذه الشبكة ومنها اتاحة فرصة للمستخدمين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع حيث تجاوز حدود لا (و م أ)

وتجاوز عدد المسجلين إلى مليار شخص سنة 2010 وتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة الأول عالميا عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص. [1]

*مميزات الفيس بوك من الناحية التقنية:

1- الملف الشخصي (profile): إنشاء ملف شخصي يحتوي على المعلومات الشخصية.

2- إضافة صديق(Add Friends): إضافة أي صديق أو البحث عن أي فرد موجود في الشبكة.

[1] – عبد الرحمن بن براهيم، مواقع التواصل و السلوك الإنساني دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1 ، 2015 ص 63

3- إنشاء مجموعة (groupe): إنشاء مجتمع إلكتروني جعل هذا الاشتراك حصريا للعائلة.

4- لوحة الحائط (wall):يتم من خلالها إرسال الرسائل المختلفة مع بعض.

5- النكزة(pokes): هي شعار يستخدم للترحيب بأحد الأصدقاء.

6- الصور(photo): تحميل الألبومات وصور من الأجهزة وعرضها.

7- التغذية الإخبارية(News Feed): يميز البيانات الأحداث المترقبة وأعياد الميلاد.

8- الهدايا(Gifts): إرسال الهدايا الافتراضية إلى الأصدقاء.

9- السوق(Marktplace): المكان الذي ينشر فيه الإعلانات المبوبة المجانية.[1]

*توتير(twitter):

ظهر في أوائل عام 2006 كمشروع تطويري بحثي أجرته شركة OBVI-OWS الأمريكية في مدينة سان فرنسيسكو وبعد ذلك أطلقته الشركة بشكل رسمي للمستخدمين وبشكل عام في أكتوبر 2006 تم بدء الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام 2007.[2]

*مميزات التوتير:

1-سهل وسريع: بالاشتراك بالمواقع، إرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع، إرفاق بالصور.

[1] - خالد غسان، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، ط1، 2013 ص35

[2] - مرجع سابق، ليلى بن فخة، فادية مخباط، ص 49

2-محمول ومتحرك: دعم وإتاحة الأدوات للتدوين وإرسال الرسائل عبر الهواتف من أي مكان.

3- مجاني: تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم بطريقة مجانية.

4- أداة فعالة للتواصل مع العالم: إرسال التدوين من الحاسوب بسهولة مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء.

5-مناسب للتواصل الشخصي: التواصل على الصعيد الشخصي باستخدام هذا الموقع.

6- أداة فعالة لتعريف الناس بك وباهتماماتك.

7- الفورية: التدوين الفوري هو من خصائص المميزة لموقع التوتير.

8- أداة تسويق فعالة: استخدامه في الشركات للترويج عن منتجاتهم.

9- شعار مميز: إمكانية تحميل صورة خاصة.

10- ميزة التتبع: أي تتبع مدون معين على موقع لكي تصل لك تدويناته أول بأول.[1]

* اليوتيوب(Youtube): هو موقع لمقاطع الفيديو المتفرع من قوقل يتيح إمكانية التحميل منه أو عليه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، يستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بغرض مقاطع فيديو، تأسس موقع اليوتيوب عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في (و م أ)

عن طريق شاد هرلي يعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب(2.0) وأصبح عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب مجلة تايم الأمريكية، ويعتبر موقعا غير رائج لخلوه تقريبا من الإعلانات، وهو أكبر مستضيف لأفلام الفيديو.[1]

[1] – مرجع سابق، خالد غسان يوسف المقداد، ص 39

*مميزات اليوتيوب:

1- عام ومجاني: تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام.

2- داعم لتحميل الأفلام: تحميل الأفلام من جميع الانواع مجانا.

3- سهل الاستعمال من قبل العام: سهل الاستعمال لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع.

4-سهل المشاهدة: المشاهدة الحية والمباشرة والحصرية من المواقع.

5- سهل البحث: توفره على محرك بحث خاص.

6- الرقابة: يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم.

7- أداة رائعة للترويج: المشاهدة المجانية.

8- ميزة البث المباشر.[2]

* الأنستغرام (Instgram):

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الأعجاب ,وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسساتي، وهو تطبيق متاح لتبادل الصور اضافة إلى أنه شبكة اجتماعية.

*كانت بداياته عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق بعمل على التقاط الصور واضافة فيلتر رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.

[1] - مرجع سابق، عبد الرحمن بن براهيم، ص 64

[2] - مرجع سابق، خالد غسان، يوسف المقدادي، ص45

*لينكد ان(Linkedin):

هو موقع من المواقع ذات التخصص بالأعمال وتسهيل التواصل من يعملون بمحلات مختلفة عبر هذا الموقع، أنشأ من قبل "ريد هوفمان" من حجرة الجلوس في بيته.

* سكايب(Skype):

هو عبارة عن موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، وهو برنامج تجاري تم ابتكاره من طرف السويدي "نيكولاس" والدنماركي "بانوس فريس" هو اتصال صوتي عبر الأنترنيت.[1]

1-3:خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

1-3-1:خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يعيش بمفرده لذا نجد لهذه المواقع مجموعة من الخصائص منها:

-شاملة: التواصل مع الأفراد من خلال الشبكة بكل سهولة.

-التفاعلية: وذلك من خلال إلغاء السلبية في الإعلام القديم.

-تعدد الاستعمالات: هي سهلة ومرنة ويمكن استعمالها في جميع الميادين.

-سهولة الاستخدام: نقل الأفكار والتفاعل مع الاخرين.

-الاقتصادية: في الجهد والمال والوقت.[2]

-الملفات الشخصية: هي صفحة خاصة تحتوي على معلومات أساسية للشخص.

[1] – مرجع سابق، ليلى بن فخة ،فدية مخباط، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشباب، 2016، ص49

[2] – مرجع سابق، خالد غسان ، يوسف المقدادي، ص67

-الأصدقاء: الأشخاص المتعرف عليهم والذين يمكن إضافتهم للقائمة.

-التدوين: هي طرح ما لديه من أفكار ومناقشتها مع الاخرين.

-الألبوم الصوري: عرض الصور اليومية ومشاركتها مع الأصدقاء.

-إرسال الرسائل: إرسال الرسالة المباشرة سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

-المجموعات: إنشاء مجموعة بأهداف معينة.

-الصفحات: إنشاء حملات إعلانية موجهة.[1]

1-3-2:مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

إن مواقع التواصل الاجتماعي كغيره من الوسائل المستخدمة يتميز بمجموعة من المميزات نذكر أهمها فيما يلي:

-لها أهمية كبيرة في نشر الثقافة الدينية والاسلامية بين الشعوب وتوعيتهم بالحفاظ عليها.

- تشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار واستقطابها لعدد كبير من البشر.

- تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وكذا أصحاب الأعمال والشركات.

-سرعة الاطلاع ومعرفة أهم الأخبار والتطورات.

- التنبه عن المؤتمرات والأحداث التي تهم الأفراد في جماعات معينة.

-مساعدة عدد كبير من الناس على التعبير ما بداخلهم.

-نشر التعليم وتبادل أفضل الممارسات الموجودة.[1]

[1] -مرجع سابق، ليلى بن فخة، فادية مخباط،ص51

ونستنتج من خلال ما سبق:

-أن هذه المواقع تتسم بالمجهولية لأنها عالم افتراضي.

-توازن مستوى الفكري في النقاش.

-حرية التعبير عن الأفكار التي تجول في الأذهان.

2*الفضاء الأزرق(فايسبوك):

2-1:مفهوم ونشأة الفضاء الأزرق:

2-1-1: نشأة الفضاء الأزرق:

مرت نشأة موقع الفايسبوك بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ*المرحلة الأولية: أنشأها مارك خلال دراسته في الجامعة عام 2004، حيث استخدم فيها إدخال معلومات وصور الطلبة.

ب*مرحلة التعديل والتطوير: إضافة بعض ميزات التي تتيح للمستخدمين إنشاء ملفات شخصية وأطلق عليه اسم Social graph وهو نشر معلومات مع الأصدقاء.

ج*مرحلة تأسيس الشركة: إنشاء شركة جديدة ناشئة واستلم إدارتها بنفسه، وقام بدعمه "بيتر تيل" عام 2005، بمبلغ 12.7 مليون دولار.

د/مرحلة تعميم استخدام الموقع: اشتراك أي شخص، والانضمام إلى أي شبكة إقليمية يشترط امتلاك عنوان بريد إلكتروني.

[1] - مرجع سابق، ليلى بن فخة، فادية مخباط، ص52

هـ/مرحلة تلقي العروض وعقد الصفقات: انتشر الفيس بوك بشكل كبير وحظي بتفاعل كبير من النّاس، وقدرت القيمة الشرائية 1.5مليار دولار عام 2008.[1]

-ترجع فكرة إنشاء فايس بوك إلى صاحبه مارك، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنيت ليجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يتجنب الاعلانات أو موقع نشر الأخبار لكن هدفه الأساسي ولكن هدفه الاساسي كان يجمع شمل أصدقائه ويساعد على التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض .

- وأطلق مارك موقع فيس بوك 2004، وكان له ما أراد وعندما لقي الموقع رواجا كبيرا بين الطلبة توسعت قاعدة من يحق له الدخول إلى الموقع، ليشمل الجامعات الأخرى والمدارس الثانوية حتى عام2006 أين قرر مارك بفتح باب الاستخدام أمام كل من يريد فارتفع عدد الاستخدام إلى 12 مليون مستخدم وفي شهر ديسمبر وصل إلى أكثر من 40 مليون مستخدم ثم 50 مليون عام 2007، فقد انتشر في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية.[2]

2-1-2: مفهوم الفضاء الأزرق:

*الفيس بوك بالإنجليزية Face book واختصاره FBهو موقع إلكتروني تم إطلاقه رسميا في 4 فيفري 2004، وهو يستخدم للتواصل الاجتماعي ويعتبر الشبكة الاجتماعية

[1] -https://maadwoo3.com, 30 مارس2020

[2] - مرجع سابق، منال مباركي، ص52

الأكثر تناولا واستخداما، وشهرة على الأنترنيت حيث وصل عدد المستخدمين النشطين فيه بحلول عام 2012،إلى ما يقارب مليار مستخدم وارتفع إلى 2.27 مليار عام 2018 ويتيح هذا الموقع إمكانية مشاركة الصور، والرسائل النصية, مقاطع الفيديو، كما أنه موقع ممتع ومناح بشكل منتظم حيث لا يواجه المستخدمين صعوبة في فهمه ومؤسسه مارك زوكربيج.[1]

*يعرفه خالد غسان المقدادي "بأنه موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، أي أنه يتيح للأشخاص التواصل مع غيرهم وإنشاء روابط اجتماعية.[2]

*هو موقع تواصل اجتماعي مجاني متوفر بـ37 لغة مختلفة، يتيح لمستخدميه إمكانية إنشاء شخصية بالإضافة إلى الاعلان.[3]

*يعتبر موقع الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشكيك الاجتماعي، لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.[4]

[1] –https://Mawdoo3.com كتابة محمد مروان، اخر تحديث 2019،25، الدخول إلى الموقع، في 2020.03.30

[2] –مرجع سابق، خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، الأردن، ط1، 2013،ص 34

[3] – https://wikifcorchoel.com ، شيماء أعرابي،2020.03.30

[4] – منال مباركي، أشكال الجريمة الالكترونية المرتكبة عبر الفايسبوك، اتصال علاقات عامة، جامعة أم البواقي،2017.ص51

2-2:أهـم المراحل التطويرية وخصائص الفضاء الأزرق:

2-2-1:مراحل تطور الفضاء الأزرق:

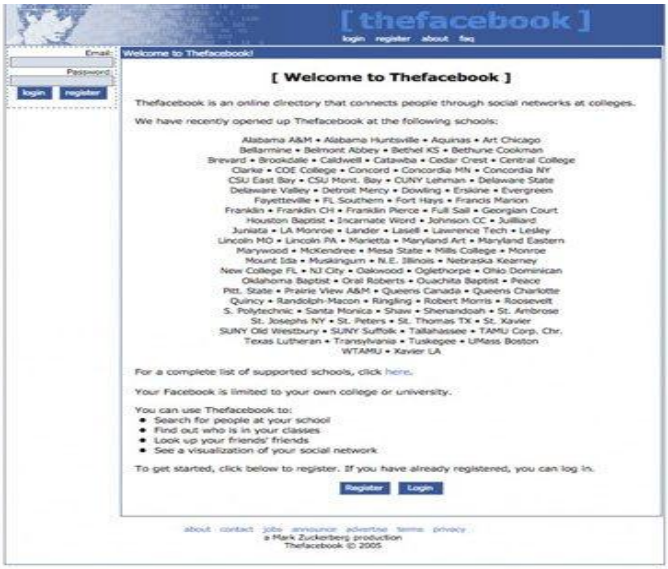
لقد تطور شكل الفيس بوك بشكل كبير، فمع احتفاله بمرور 12 عاما على اطلاقه في العالم، الذي وضع بصمة داخل كل منزل واستطاع بفضل ذكاء مؤسسته ومجهودات العاملين فيه، التفوق على جميع المواقع المنافسة.

نرصد مراحل تطوير تصميم موقع الفايسبوك منذ اطلاقه حتى يومنا هذا:

1*الصفحة الرئيسية للموقع عند اطلاقه عام 2004:



2*صفحة الفايسبوك عام2005 والتي ضمت جميع الكليات على شبكة الاجتماعية:



3*تحديثات جديدة تضيف القليل من البساطة على صفحة الفايسبوك الرئيسية عام 2006:

4* تصميم موقع مع شعار الشركة عند بدء الموقع في الانتشار باعتباره شبكة اجتماعية عالمية عام 2007*

5* مزايا وخيارات أكثر لتسجيل عام2008:



6* تطوير كبير في تصميم الصفحة الرئيسية منذ عام 2009إلى 2011 .

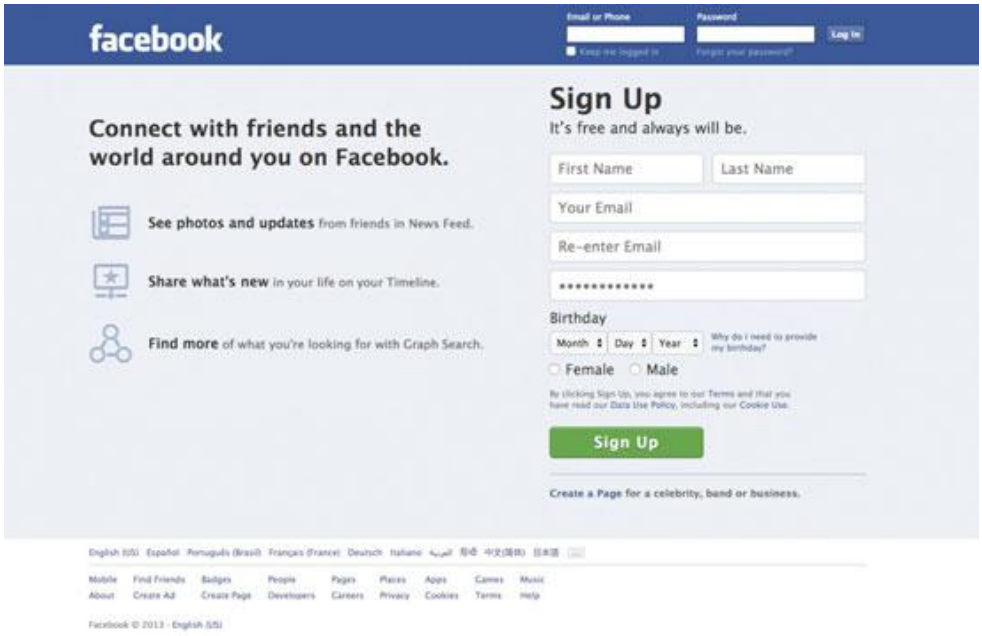
7* الصفحة الرئيسية عام 2010 مع تغيير خطها:



8* تغيير الفيس بوك للخانات المستخدمة لدخول فيسبوك 2011:

9*تغيير واجهة فيبسوك الخارجية و تبديلها لصورة لهاتف عام 2012:

10* تصميم مختلف عام 2013:



11*الواجهة الرسمية لموقع فايسبوك مع تعديلاتها الأخيرة:[1]



[1] https://mafhome.com، مراحل تطور شكل فايسبوك.2020.04.12

2-2:خصائص الفيس بوك:

2-2-1: الخصائص العامة:

للفاسبوك خصائص عامة تميزه عن غيره من المواقع نذكر منها:

-العالمية: استطاع الفيس بوك بحركته إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية بين الأفراد ببساطة وسهولة وحين وفر مجموعة اضافية من التطبيقات، سمح بالتواصل المسموع والمرئي.

-التفاعلية: تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصيته في الموضوع، تحليلا أو نقدا أو تعليقا، عملية أخذ ورد مستمرة.

-التنوع وسهولة الاستخدام: استخدام الحروف ببساطة، اللغة، الرموز، الصور.

-التوفير والاقتصاد: مجانية الاشتراك والتسجيل وامتلاك فضاء على الفيس بوك.[1]

2-2-2:الخصائص الخاصة:

-تفضيلات الأخبار: يتم عرض المنشورات واخر الأخبار في الصفحة الرئيسية.

-التحكم في المفضلة: القائمة التي تظهر تحت صورتك الشخصية.

-حفظ الفيديوهات والروابط.

-إدارة التفضيلات والاعلانات.

- تضمين الفيديوهات والمنشورات.

-البحث عن المحدثات.

[1] -مرجع سابق, منال مباركي، ص53

-إشعارات لبعض المشتريات.

-معرفة تاريخ الصداقة.

-معرفة من يتسلط على حسابك.

-مشاهدة الرسائل المخفية.[1]

2-3: ايجابيات وسلبيات الفضاء الازرق:

2-3-1:الايجابيات:

-وسيلة لنشر الدعوة إلى الله أي أنه نقطة تأثير مهمة في هذا المجال بالنشر عبر الفيس بوك.

-البحث عن صديق أو قريب افتقدناه منذ زمن طويل ولم تعد بيننا صلة.

-وسيلة للوصول إلى المعارف في مختلف المجالات.

-وسيلة للتسلية والترويح عن النفس.

-طريقة للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم.[2]

ومن خلال ما سبق يتأتى لنا القول أن الفايسبوك وسيلة مهمة خاصة في وقتنا الحالي لما يقدمه من معارف وتقارب بين الأهل و الأصدقاء جامعا بين المتعة والفائدة.

-ويعتبر أكثر انفتاحا على الاخر.

- التقليل من صراع الحضارات.

---

[1] - 2020.04.26،www.Techwd.com

[2] - 2020.04.28،https://wikifcomchoel .com

-نافذة لتعزيز الذات.

2-3-2: السلبيات:

رغم ايجابيات الفيس بوك إلا أننا لا ننكر سلبياته

-تفاقم مشكلات الحياة، وكثرة الصراعات.

-نشر مستخدمي شبكة الأنترنيت معلومات شخصية من شأنها الإضرار بهم.

-إضاعة الوقت.

-العيش في عالم افتراضي.

-عدم الموازنة بين الأنشطة.

-التواصل الغير اللائق مع الأشخاص، من تشويه سمعة أو إساءة إلى الاخرين.

-كثرة الاضطرابات النفسية كالهوس والجنوح والاكتئاب.

-دفن المواهب الحقيقية لدى الفرد.[1]

- وسيلة للفساد الأخلاقي بالدخول إلى مواقع إباحية.

-إرهاق جسدي.

- استغلاله في نشر الفتن و الأخبار الكاذبة.[2]

[1] -https://wikifconchoel.com، 20202.04.28

[2] - https://nawdoo3.com دعاء الدغيم اخر تحديث 2019

2-4:خطورة لإدمان وطرق الوقاية من الفضاء الأزرق:



2-4-1:خطورة الفضاء الأزرق

أثبتت دراسة حديثة أن 400 مليون شخص يعانون من ظاهرة ادمان فيس بوك ويعد هذا النوع من الإدمان الجديد أقوى من الإدمان على الخمر أو المخدرات وهو أحد أسباب ظهور حالات التوتر والاكتئاب التي تؤدي إلى الانتحار.

وأوضحت الدراسة العلمية التي نشرتها صحيفة ديلي ميل البريطانية أن الإفراط في استخدام الفيس بوك قد يؤدي إلى اكتساب عادات سيئة:

-عدم النوم، وعدم الالتزام بالمواعيد.

و أشارت الدراسة غلى أن هذا النوع من الادمان يترك اثار نفسية، وجسدية على المدمن منها الخمول الجسدي، قلة الحركة، الصداع، التوتر خاصة عند انقطاع الأنترنيت.

-الوحدة, التشبث بالرأي و الهروب من الواقع.

وهناك علماء ألمان أكدوا على أن إدمان الأنترنيت وراثي، ويكون متفاوتا بين الإناث والذكور وقال عالم ألماني عن إدمان الأنترنيت من الناحية البيولوجية كان له العلة الوراثية نفسها مثل إدمان التدخين.[1]

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أنه لا بد على الأولياء من مراقبة المواقع التي يتصفحها أبناؤهم لا سيما إن كانوا أطفالا صغارا، لأن له خطورة كبيرة على حياتهم.

2-4-2: طرق الوقاية والعلاج من ادمان الفضاء الأزرق:

بقاء المستخدمين أمام شاشة الهاتف أو الكمبيوتر لساعات طويلة في موقع فايسبوك يؤدي إلى إدمان، لذا وجب علينا اقتراح بعض الطرق و الوسائل التي تساهم في الحد أو التقليل من خطورته.

-التقيد بوقت محدد بما لا يزيد عن نصف ساعة يوميا لتصفحه.

-وضع ساعة منبهة حتى لا يشعر بمضي الوقت.

-راجع نفسك بشكل يومي حول استخدام الفيس بوك.

-لا تجعل فيس بوك وسيلتك الوحيدة لملء فراغك، بل حول استغلال وقتك فيما ينفع.

-الانخراط بالحياة الاجتماعية.

-تدريب الذات على مهارات الاسترخاء واتباع أسلوب حياة صحي.

-عدم استخدام موقع فايسبوك في الأمكن المغلقة.

-الحرص على قضاء وقت مع العائلة.[1]

[1] - www.eljazeera.net،2020.05.05.

و من خلال هاته الطرق المقترحة يمكن أن نقترح أيضا:

-الذهاب إلى أخصائي نفساني إذ استلزم الأمر لمعالجة الإدمان قبل تفاقم المشكلة إلى أمور أسوء.

-ممارسة الرياضة.

-القيام برحلات ترفيهية من أجل تغيير الجو.

[1] - مرجع سابق، منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيس بوك، علوم والاتصال، جامعة أم البواقي،2017،ص 83

ملخص الفصل:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل تبين لنا ما يلي:

-إن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع تتشكل من خلال الأنترنيت تسمح للأفراد بالتواصل مع بعضهم البعض رغم البعد الزماني والمكاني.

-تعدد المواقع الالكترونية يسمح باكتساب معارف وأصدقاء جدد.

-موقع الفيس بوك هو الأول عالميا من حيث التصنيف والاستخدام.

-استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عقلاني.

الفصل الثالث

تمهيد:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش منعزلا، لابد له من اخرين يبادلهم أفكاره ومشاعره، وذلك من خلال علاقة تفاعلية بينه وبينهم من تأثير وتأثر، وهو موضوع من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام علماء الاجتماع، ولمعرفة التفاعل الاجتماعي تناولنا في هذا الفصل أهم التساؤلات التي تتمحور حوله.

3*ماهية التفاعل الاجتماعي

3-1:نشأة ومفهوم التفاعل الاجتماعي:

3-1-1:نشأة التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات في العلوم الاجتماعية

مما ينتج عنها تغيير في الاطراف الداخلية، وهو يعتبر مفهوما أساسيا واستراتيجيا في علم النفس الاجتماعي لأنه من أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، وينظر البعض إلى الجماعة على أنها وحدة شخصية متفاعلة ويتضمن التفاعل الاجتماعي نوعين من التوقع أو مجموعة من التوقعات من جانب كل المشتركين فيه، فالطفل حينما يبكي يتوقع أن يستجيب أحد أفراد الأسرة خاصة الأم لبكائه، كذلك يتضمن إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير التي تحدد دوره ودور الاخرين.[1]

ومن خلال ما سبق يتأتى لنا القول أن التفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل العيش والتعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، لأن المجتمع يعطيه تجارب متنوعة مما تساهم في نجاحه أو فشله بدرجات متفاوتة في الأداء، وذلك حسب المتغيرات كالجنس، المكانة، القدرة.

[1] مرجع نفسه، امجد قاسم ، في التربية والثقافة. كتب في 28سبتمبر 2016،الأردن

3-1-2:مفهوم التفاعل الاجتماعي:

*يقصد بالتفاعل الاجتماعي التقاء سلوك شخص مع شخص اخر، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كل منهما معتمدا على سلوك الاخر، ومستجيبا له، مما يجعله منبها له في الوقت نفسه، ويمكن القول بأن التفاعل الاجتماعي عملية يرتبط بها أفراد المجتمع بعضهم ببعض ارتباطا عقليا وعاطفيا واجتماعيا وثقافيا، ماديا ومعنويا بحيث يرضى كل منهما عن السلوك الأخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة.[1]

-ويرى الشرايعة 2006: إلى أن التفاعل الاجتماعي يشير إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الاخر، ويجري هذا التفاعل عادة إلى وسيط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو حدث محدد وتتخذ عملية التفاعل أشكالا ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة.[2]

*ويرى حلمي خضر 2005: أن التفاعل الاجتماعي يشير إلى تلك العمليات الإدراكية و المشاعرية والسلوكية التي تتم بين الاطراف المتصلة، بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقع اجتماعي محدد زمنيا ومكانيا، ويكون سلوك كل طرف منها منبها لسلوك الطرف الاخر، ويتبادل أطراف هذه العملية الرسائل الاتصالية فيما بينها،

[1]- ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار عمان،ط1، 2004،ص128

[2] - محمد عرفات الشرايعة ، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن - ط1،2006، ص43

إما عن طريق اللغة اللفظية أو غير اللفظية، مثل تغيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسد وذلك من أجل تحقيق هدف أو أهداف ويتخذ هذا التبادل في الرسائل أشكال ومظاهر مختلفة (كالتعاون، الصراع، التنافس).[1]

*هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا، في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك.[2]

*هو السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة.[3]

و من خلال هذا نستنتج أن مفهوم التفاعل الاجتماعي على اختلاف تعاريفه وتنوعها من عالم إلى اخر إلا أنهم يجتمعون في نقطة واحدة وهي أن التفاعل الاجتماعي هو علاقة تأثير وتأثر.

[1] – حلمي خضر ساري، ثقافة الأنترنيت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2005 ، ص105

[2] – امجد قاسم، سبتمبر 28 ،2016 ، في التربية والثقافة، الثقافة العامة الأردن، تعليقات 3.

[3] www.roayapedia-org/wiki،2020.06.1

3-2:أهداف وأهمية التفاعل الاجتماعي:

إن للتفاعل الاجتماعي أهداف وأهمية في حياة الإنسان نبينها فيما يلي:

3-2-1:الأهـــــداف:

-يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تضم العلاقات بين أفراد المجتمع في إطار القيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها.

-يساعد على تقييم الذات والاخرين بصورة مستمرة.

-يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

-يساعد على تحقيق الذات، والابتعاد عن العزلة حتى لا يصاب بالأمراض النفسية.

- يحقق أهداف الجماعة و يحدد طرائق إشباع الحاجات.[1]

ومن خلال هذا يتضح لنا أن التفاعل الاجتماعي له دور كبير في تكوين شخصية الأفراد، وذلك من خلال مشاركتهم أفكارهم وآرائهم المختلفة التي تنميه من مختلف جوانبه.

3-2-2:الأهــمية:

إن للتفاعل الاجتماعي أهمية كبيرة في تكوين سلوك الإنسان واكتساب الطفل خصائص مجتمعه نجملها في:

[1] https://www.roayopedia.org/wiki،2020.06.1

-التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل يولد وله استعداد فطري لتعلم عادات المجتمع والعائلة هي التي تقوم بتعزيزها.

-يهيء التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كل منهم بشخصيته، كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة و المناقشة.

-يعد التفاعل الاجتماعي شرطا أساسيا لتكوين العلاقات.

-يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح المجتمع، وتحديد الأدوار التي يجب أن يقوم بها كل فرد.

-ينشأ عن التفاعل الاجتماعي ثلاثة أنماط من العلاقات الاجتماعية:

1*ايجابية متبادلة: علاقة تجاذب.

2*سلبية متبادلة: علاقة تنافر.

3*مختلطة: علاقة تجمع بين السلب والايجاب.[1]

ومن خلال الوقوف على مجموعة من الأهداف والأهمية للتفاعل الاجتماعي يتأتى لنا القول أن له أهمية كبيرة في حياة الإنسان، لأنه لا يستطيع العيش منعزلا عن العالم.

[1] المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين ببئر خادم، الجزائر CNFPS،5أفريل،2011(صفحة فايسبوك)

3-3:أنواع التفاعل الاجتماعي:

تشير الدراسات النفسية الحديثة بأن التفاعل الاجتماعي له عدة أنواع نذكر منها:

1- تفاعل بين الفرد والاخر: هذا يعني أن طرفي التفاعل في هذا المجال هما فردان كل منهما يأخذ سلوك الاخر في اعتباره، وبالتالي كل منهما يؤثر في نفسه وفي الاخر، إن أنواع التفاعل التي يدركها الطفل هو تفاعل الطفل مع أمه ويكون في البداية من طرف واحد وهو الأم أي الأسرة ثم ينمو الطفل ويتسع مجاله الإدراكي ثم يبدأ في عملية التفاعل والاستجابة لأنماط السلوك المختلفة أي المجتمع.

2-التفاعل بين الفرد والجماعة: تتكون الجماعة من اثنين أو أكثر يتفاعلان معا، سواء بطريقة فعلية أو متوقعة لمدة من الزمن يجمعهم في ذلك هدف واحد وهو التفاعل، وفي هذه الحالة يؤثر الفرد في الجماعة بدرجة معينة.

3-التفاعل بين الجماعة والفرد: في هذه الحالة فإن المجموعات تكون توقعات عن أسلوب السلوك الذي ينبغي على الفرد أن يسلكه، وبالتالي فإنه بحاجة إلى موقف يتطلب منه تصريحا معينا، بأخذ تلك التوقعات في اعتباره ويحاول تعديل سلوكه.

4- التفاعل بين الفرد والثقافة وتأثره فيها: شملت الثقافة بمعناها الدقيق كل مقومات المجتمع من أنظمة اقتصادية وقوانين وأديان وفن وخلق، وهي في تكاملها تسلك إلى إنشاء طريق واضح القيم و المعايير والحدود والاثار، ويؤثر في سلوك الفرد وفي حياة

الجماعة، فالثقافة هي حوصلة التفاعل القائم بين الفرد و الجماعة وثمرة علاقة الفرد بالفرد، وبالمكان والزمان والكون.[1]

و من خلال تبياننا لأنواع التفاعل الاجتماعي في المجتمع اتضح لنا أن التفاعل ضروري لإشباع حاجات الفرد واستمرار الجماعة وأن له نتائج ايجابية على شخصية الإنسان في مختلف مراحل حياته

3-4:خـــــصائص التــفاعـــل الاجـتــماعــي:

يتميز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد بعدة خصائص هامة نوجزها فيما يلي:

-يعتبر التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال الأساسية بين الأفراد، ويتم إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الإجتماعي بين الأفراد.

- يحدد داخل الجماعة السلوك الفردي للأشخاص ويحدد النمط الشخصي لكل فرد.

-يقود التفاعل الاجتماعي إلى التميز داخل الجماعة من خلال المناقشة وتبادل الأفكار فيما بينهم.

-يعطي الجماعة الصفة الكلية، بمعنى أن تصبح الجماعة أكبر من مجموع أفرادها.

[1] – مرجع سابق، أمجد قاسم، في التربية والثقافة، كتب في 28سبتمبر، 2016

-يصدر التفاعل الاجتماعي بين الأفراد نتيجة لاختلاف تنظيم الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة.[1]

4*أساسيات التفاعل الاجتماعي

4-1:مستويات وعمليات التفاعل الاجتماعي:

4-1-1:مستويات التفاعل الاجتماعي:

تتعدد مستويات التفاعل الاجتماعي التي يمكن إبرازها في:

1-مستويات العلاقات المتبادلة: هنا تصل علاقات التفاعل الاجتماعي إلى صورتها الاجتماعية الصحيحة، تتزامن بوجود أطراف العملية الاتصالية التفاعلية معا أي أن كل طرف منهم يتأثر بالآخر ويؤثر به في نفس الوقت، وقسم علماء علم النفس الاجتماعي هذا المستوى التبادلي من العلاقات إلى ثلاثة أنواع:

أ*العلاقة المتبادلة بين فردين يتزامن وجودهما في موقف واحد.

ب*العلاقة المتبادلة بين فرد وجماعة وفيه يختلف دور الفرد في التأثير في الجماعة ويتأثر بها.

[1] - https://www.roayapedia.org/wiki/index.php?.: title oldid: 2020.06.10،8808

ج*العلاقة المتتبادلة بين جماعتين هنا يكون لحجم الجماعة دور في مدى التفاعل وشدته بين أفرادها.

2-مستوى العلاقة اللاتبادلية: في هذا النوع من العلاقات لا يتزامن وجود الفرد في موقف اتصالي محدد الزمان والمكان وهذا يعني أن الفرد(أ) لا يتزامن وجوده مع وجود الفرد(ب) فلا يؤثر فيه ولا يتأثر به في هذه الحالة، وكذلك بالنسبة إلى الفرد(ب)، إن عدم تزمن هذين الفردين معا لا يقضي إلى وجود تفاعل اجتماعي حقيقي بينهما ومع ذلك قد توجد معلومات أو بيانات عن الاخر.

3-مستوى العلاقات شبه التبادلية: يتزامن في هذا المستوى من العلاقة الاجتماعية وجود فردين معا مما ينجم عنه تفاعل بينهما ولكنه تفاعل يتم وفق خطة مرسومة أو مكتوبة مثلما يتم في حالة التمثيل المسرحي حيث يقوم الممثل بتأدية أدواره على المسرح والتفاعل معها وذلك فقا للنص المكتوب.

4-مستوى العلاقات ذات الاتجاه الواحد: في هذا المستوى من مستويات العلاقات الاجتماعية التفاعلية لا يتزامن وجود الفردين في موقع اجتماعي يضمهما معا ومع ذلك يتأثر أحدهما بسلوك الاخر، كما في حالة تأثر أحد الأفراد بقارئ القران في التلفزيون.

5-مستوى العلاقات المتوازنة: في هذا المستوى نجد في الحقيقة طرفي عملية التفاعل يتواجدان معا في موقف واحد، ويتصادق كل منهما مع الاخر ولكن دون أن يستمع أو

يصغي احدهما بشكل مركز بقول الاخر كما هو الحال في حديث بعض الأمهات عن نجاح أحد أبنائها وتفوقه في الدراسة.

6- مستوى العلاقات المتبادلة غير المتناسقة: في هذا النوع يتواجد أطراف العملية الاتصالية التفاعلية في موقف واحد وذلك كما يحدث في حالات المقابلة بين الأشخاص حيث يتزامن هنا وجود أطراف المقابلة في موقف معين.[1]

نستنتج من خلال مستويات التفاعل الاجتماعي أنه رغم اختلاف مستوياته لكن الهدف واحد وهو التواصل

4-1-2:عــمليات التفاعل الاجتــماعي:

تعتبر عمليات التفاعل الاجتماعي بمثابة موضوع أساسي من موضوعات الدراسة في علم الاجتماع وهي كالاتي:

1-التعاون:

يمثل صورة اجتماعية تبدو من خلالها جهود الناس متضافرة من أجل الوصول إلى هدف مشترك قد يكون مباشر أو غير مباشر ولديه دور فعال في عملية التقدم والازدهار، وهو سلوك شائع في المجتمعات، ولديه أربعة أنواع:

*التعاون التلقائي: مساعدة الشخص لآخر

[1] -مرجع سابق، حلمي خضر ساري، ص106

*التعاون التقليدي: المساعدة في نشاط اجتماعي معين مثل تنظيف الأحياء

*التعاون الموجه: التعاون مع شخص له سلطة مثل رجال الأمن العام

*التعاون التعاقدي: هو تعاون في إطار أعمال تطوعية مثل الجمعيات[1].

2-الصراع:

يحدث عادة أثناء التفاعل بين الأفراد، نتيجة لتعارض مصالح الأفراد والرغبة في تحقيق المصالح المختلفة، وقد صنفها "ميلر" إلى أربعة أنواع:

*صراع أقدام-إحجام: يجد نفسه أمام هدف واحد به إيجابيات وسلبيات المطلوب منه أن يختار الهدف.

*صراع إقدام-إقدام: حيث يواجه الفرد موضوعين كلاهما فيه الخبر نفسه، نفس الكم والكيفية فيحدث صراع أيهما يختار.

*صراع إحجام-إحجام: هنا يواجه الفرد موضوعين سالبين بنفس الكم والكيفية، ويكون الاختيار بين الكم والكيف.

*صراع إحجام-إقدام: في هذا الموقف يجد نفسه أمام اختيارين كل منهما به ايجابيات وسلبيات.[1]

[1] -أبو مغلي سميح ، التنشئة الاجتماعية، يافا العلمية للنشر والتوزيع،ط1،2006،ص72

3-التنافس:

هي عملية تنازع بين طرفين حول بلوغ نفس الهدف أو الغاية، وهو أكبر العمليات الاجتماعية والتنافس الشديد يؤدي إلى التنافر والبغضاء.

العوامل التي تؤدي إلى التنافس:

*بنية المجتمع: وذلك من خلال التنافس الحاد بين الطبقات، فكلما زاد التقارب في القوة والنفوذ، كلما زادت حدة المنافسة.

*المثل والقيم: حيث تسود القيم الفردية والرأسمالية ينشط التنافس الفردي، وحيث تسود القيم الإنسانية الجماعية ينشط التعاون.

4-التكيُّف: يعتبر التكيف عملية اجتماعية لها جانب كبير من الأهمية ومآلها أن يتكيف الفرد مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها.

5-التمثيل: تنتج عملية التمثيل عن عمليتي الصراع والتكيُّف فبموجب هذه العملية تتلاشى الاختلافات ويتوحد موقف الأفراد.[2]

[1] -مرجع سابق، شرايعة محمد عرفات، التنشئة الاجتماعية، ص 146

[2] -مرجع سابق، أمجد قاسم، التربية الثقافية.كتب28سبتمبر2016

4-2:مراحل ونظريات التفاعل الاجتماعي:

4-2-1:مراحل التفاعل الاجتماعي:

إن عملية التفاعل الاجتماعي تؤدي إلى علاقة اجتماعية معينة، وتتمثل مراحل التفاعل الاجتماعي في:

أ- مرحلة التفاعل التعارف: يحدث من خلالها تبادل الأسرار العفوية بين الأفراد بحيث يقوم كل طرف بمحاولة ترغيب الطرف الاخر وتحديد قيمته

ب-مرحلة التفاوض والمحاورة: يسعى كل طرف لتحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها باحثا عن أفضل النتائج.

ج-مرحلة التوافق والالتزام: هي الاقتناع كل طرف بطرف اخر من حيث المزايا والقيمة.

د-مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها: هي الإعلان عن طريق القرارات التي توصل إليها كل طرف وذلك لتأكيد نمط كل علاقة.

هـ-المشاركة: هي السعي إلى إيجاد علاقات مع الاخرين ويعني هذا أنه قد يولد ومعه فطرة في أن يتفاعل مع الاخرين.

و-التفاعل الاندماجي: هو التفاعل الذي يشكل المجتمع، ففيه نلاحظ اندماج شخصيات مختلفة مع بعضها وذلك مقابل اعتمادها لمميزات المجموعة الأخرى.[1]

4-2-2:النظريات التي فسرت التفاعل الاجتماعي:

أ- نظرية بليز: 1950 حاول فيها دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد في كتابه (تحليل عملية التفاعل)، وتكلم عن عملية التفاعل الاجتماعي على ضوء نتائج دراسته وملاحظته حولها، وبحث بليز كان حول موضوع أو مشكلة يريد أعضاء الجماعة الوصول إلى حلّها مع الإشارة إلى أن للمشكلة عدة حلول وعدة خطوات يمكن القيام بها للوصول إلى حل، وأدت هذه الدراسة إلى تقديم نموذج لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي.

-تقسيم بليز لمراحل التفاعل الاجتماعي:

*التعرف: أي تعريف المشترك للموقف.

*التقييم: إيجاد نظام مشترك لتقييم الحلول المقدمة.

*الضبط: أي تأثر أفراد الجماعة بعضهم ببعض.

*اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي وشامل.

*ضبط التوتر: أي معالجة التوترات التي تنشأ في المجموعة.

*التكامل: المحافظة على تكامل المجموعة.

[1] -مرجع سابق، الشرايعة محمد عرفات، ص148

ثم قسم أنماط التفاعل إلى:

*التفاعل الاجتماعي المحايد: هي عبارة عن أسئلة استفهامية التي تظهر في أول بنود كل من مرحلة(أ- ب-ج)، ويضم هذا النمط 7 % من السلوك.

*التفاعل الاجتماعي المحايد: هي عبارة عن إجابات وإعطاء رأي وتقديم ايضاحات في البنود الثانية من مرحلة (أ-ب-ج)، ويضم56 % من السلوك.

* التفاعل الاجتماعي السلبي: هو الإجابات التي تدل على عدم الموافقة، الموجودة في أول البنود(د-هـ-و) ويضم 12% من السلوك.

*التفاعل الاجتماعي الايجابي: هو الإجابة والموافقة مع الاخرين في البنود الثانية(د-هـ-و)، ويضم25% من السلوك.

ب-نظرية سكينر: فسر عملية التفاعل بين الأفراد والجمعات بسبب وجود المؤثر والاستجابة، ويرى أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم القدرة على الاستجابة للمؤثرات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويتمثل في الاستجابة المتبادلة بين الأطراف، كما أكد أنه لا بد أن لا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم.

ج- نظرية فيلدمان: تستند هذه النظرية على خاصيتين أساسيتين هما الاستمرار والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى من خلال دراسة قام بها فيلدمان على ست جماعات من الأشخاص وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد

*التكامل الوصفي.

*التكامل التفاعلي.

*التكامل المعياري.

د- نظرية نيوكمب: ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء تقنية الأجزاء لوظائفها، وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الأطراف، إذا تعدل سلوك الطرف الاخر وهكذا استنتج نيوكمب أن مدى الصداقة والوِّد تقوي بين الطرفين الذين تربطهم مواقف واتجاهات متشابهة نحو الأشخاص، ويمكن تفسير العلاقة الاجتماعية حسب نيوكمب بثلاث طرائق:

*الطريقة القائلة بأن التفاعل ينشأ من التشابه الذي الذي يجب أن يؤدي إلى علاقات اجتماعية متوازنة.

*الطريقة القائلة بأن الأشخاص المتشابهين يزوّد كل منهما الاخر بالمكافأة التي تعزز التفاعل.

*الطريقة القائلة بأن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي يسيّر عملية التفاعل والتواصل غلى علاقة اجتماعية متواصلة.[1]

[1] Web developement deprtement chancellor office2011-2018adin@univerity .2020.06.18.of bobylon1991

4-3:قياس التفاعل الاجتماعي:

يقاس التفاعل الاجتماعي بطريقة خاصة أطلق عليها الطريقة السوسيومترية وهي طريقة لقياس السلوك الاجتماعي وسلوك الأفراد داخل الجماعة وتعطي هذه الطريقة صورة واضحة عن العلاقات داخل الجماعة وتطبق هذه الطريقة بأن يعطي لكل فرد من أفراد الجماعة عددا من الأسئلة عن زملائه الذين يجب أن يشترك معهم في بعض الأعمال والأنشطة سواء داخل أو خارج غرفة الدرس وشكلها شكل هندسي يطلق عليه اسم السوسيوغرام.

-إن السوسيوغرام يتكون من ذرات اجتماعية يمكن أن تكون هذه الذرات مجتمعة أو مفككة يمكن أن يكون هناك تجمع حول شخص معين له علاقات مع الكثير من المجموعة كما يمكن أن يكون هناك فرد معين منعزل عن كل المجموعة.[1]

***أساليب قياس التفاعل الاجتماعي:**

التفاعل الاجتماعي كما يأخذ مجراه في الحياة اليومية للأفراد، استخدم الباحثون لجمع البيانات ابرزها:

*(Harvey.1988.73)(selt-reports) التقارير الذاتية: يعتمد على استبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية وتقويمه لتفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

*(Behavioral-observation Brakeman) الملاحظات السلوكية: يعتمد على ملاحظة التفاعلات الاجتماعية في مكان وزمان محددين.

[1] -ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار عمان الطبعة 1،2004،ص130

*(Diary-type technique)(Nazelk.1983.60)، التسجيل الذاتي للتفاعلات الاجتماعية: يعتمد التسجيل الذاتي تسجيل مباشرة للتفاعلات الاجتماعية التي يمارسها الأفراد يوميا.[1]

[1] -Bachin azzozo، المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين ببئر خادم، الجزائر CNFPS، 5أفريل 2011، صفحة فايسبوك.

ملخص الفصل:

يتبين لنا من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن:

-أن التفاعل الاجتماعي عملية ضرورية لتبادل الأراء والخبرات بين أفراد المجتمع.

-للتفاعل عمليات تحدد نوع العلاقات التي تسود بين أفراد المجتمع.

-يتخذ التفاعل الاجتماعي أشكالا عدة كالتعاون، التكيف...

-للتفاعل الاجتماعي دور كبير في تكوين شخصية الإنسان.

-لا يستطيع الإنسان العيش منعزلا لا بد له من تواصل للتعبير عن مكنوناته و تلبية حاجاته.

-بالتفاعل الاجتماعي يكون الإنسان علاقات جديدة مما تجعله يتعرف على العالم.

الإجراءات المنهجية

تمـهــيـد:

انطلاقا من الدراسات النظرية التي قمنا بإنجازها سنتناول في هذا الفصل الجانب المنهجي للدراسة، وسنحاول الربط بين الجانب النظري والتطبيقي.

1/الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يعتمدها الباحث للتعرف على ميدان بحثه والتي تعطيه الفرصة للتحقق من توفر العينة والأدوات البحثية ومدى سلامة نتائجها.[1]

وهدفت دراستنا الاستطلاعية إلى:

*التأكد من الصدق والثبات

*التأكد من وجود جو ملائم للدراسة

لم يتم اجراء الجانب التطبيقي في أجله وذلك لتفشي وباء كورونا، وفرض الحجر الصحي.

2/منهج الدراسة:

هو بمثابة خطوات منظمة مترابطة للوصول إلى مجتمع البحث، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

أ- مفهوم المنهج الوصفي:

[1] – ليلى شايلي، عملية دمج ذوي الإعاقة السمعية في المدرسة العادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2019، ص31

هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطُر محددة للمشكلة, ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث و يتميز بطريقته الواقعية في التعامل مع مشكلة البحث نظرا لوجود الباحث في قلب الميدان أو المكان, ويساهم في اتخاذ القرارات الصحيحة.[1]

3/حدود الدراسة:

*الحدود الزمانية: السنة الجامعية 2020/2019

*الحدود المكانية: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، جامعة البليدة2.

*الحدود البشرية: الطلبة.

4/مجتمع الدراسة:

إن خطوة تحديد مجتمع البحث من الخطوات الأساسية لكل دراسة , فهو يشير إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

ويتمثل مجتمع دراستي في المستوى الجامعي بجامعة المدية جميع التخصصات.

5/عينة الدراسة:

[1] – http://www.mobt3ath.com/serv.det.p21، 2020،06،24

إن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث , فيجب أن تحمل كل الخصائص، وعليه ففي هذه الدراسة كانت ستكون عينة البحث العينة العشوائية.

6/أدوات الدراسة:

تطرقنا إلى استبيان في دراستنا الميدانية المعرف كالاتي:

/ تعريف الاستبيان:

اختلف خبراء مناهج البحث العلمي في مدلول مصطلح "الاستبيان" لغة كلمة مترجمة تعني طلب الإبانة عما في الذات و هي من فعل اسْتَبَانَ ويُجَرد إلى أَبَانَ

وذلك يرجع إلى ترجمة Questionnaire ليس استفتاء أو استقصاء بل ترجمتها فقط الاستبيان بمعنى ظهر واتضح والشيء استوضحه وعَرِفَه, الاسْتِبْيَان تشتق من ظهر, واتضح, تَبَيَنَ[1]

يُعرفه أبو النيل:" بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث "[2]

– مجموعة من الاسئلة, التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص, بدون مساعدة الباحث.[3]

---

[1] -– د/ زياد علي الجرجاوي, القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان, مطبعة أبناء الجراح بفلسطين – مدينة غزة, ص14

[2] – المرجع نفسه، ص16

[3] –المرجع نفسه، ص 17,16

*استبيان بوبعاية سمية، الادمان على الأنترنيت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي(دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، علم النفس العيادي،2016) مقياس ادمان فايسبوك

استخدمت الباحثة أمال بنت علي بن ناصر الزايدي في هذه الدراسة مقياس أحمد(2007) المشار إليه في دراسة الحُسني(2011) واستعملته بوباعية سمية كما أشرنا سابقا، يتكون المقياس من(56) فقرة موزعة على ستة أبعاد.[1]

1-السيطرة والبروز: يقصد به أن يكون السلوك سمة بارزة

2- تغيير المزاج: ويشار إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها الفرد كنتيجة للقيام بسلوك الولوج إلى الأنترنيت.

3-التحمل: هو العملية التي تزداد بها كمية ومقدار النشاط أو السلوك.

4-الأعراض الانسحابية: هي مشاعر عدم الراحة أو الاثار الفيزيولوجية

5-الصراع:هي الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به.

6-الانتكاس: هو الميل إلى العودة إلى الأنشطة التي كان يدمنها

*توزيع فقرات مقياس الادمان على الأنترنيت على أبعاده:

[1] - بوبعاية سمية، الادمان على الانترنيت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي، جامعة المسيلة 2016.

رقم البعد	الأبعاد	الفقرات
01	السيطرة	52-47-42-36-30-24-19-13-7-1
02	تغيير المزاج	53-48-43-37-31-25-20-14-8-2
03	التحمل	54-44-38-32-26-15-9-3
04	الأعراض الانسحابية	55-49-45-33-27-21-16-10-4
05	الصراع	50-40-34-28-12-17-11-5
06	الانتكاس	56-51-46-41-35-29-23-18-12-6

*طريقة الإجابة:

تتم عن طريق اختيار المبحوث أحد البدائل الثلاث، تنطبق علي تماما(03)، تنطبق إلى حد ما(02)، لا تنطبق(01)، أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها الفرد(03)، وأدنى درجة(01).

*مفتاح التصحيح

يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل الايجاب للمقياس.

البدائل العبارة	تنطبق عليا تماما	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
ايجابية	3	2	1

*مقياس التفاعل الاجتماعي من مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثاني مجلد5،2012،التفاعل الاجتماعي بأبعاده(الإقبال, التعاون, الاتصال، الاهتمام بالأخرين وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور التأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد، م. د. ألاء زهير).

-مقياس التفاعل الاجتماعي:

اعتمدت الباحثة مقياس التفاعل الاجتماعي المعد من قبل النوبي عام (2010م) والمطبق على الطلاب الجامعيين في كل من المجتمع المصري والسعودي والمتكون من أربعة أبعاد هي: البعد الأول (الإقبال على الآخرين)،البعد الثاني(التعاون مع الآخرين)،البعد الثالث(الاتصال بالآخرين)،البعد الرابع(الاهتمام بالآخرين) ولكل بعد عبارته الخاصة كما مبينة بالجدول (2)، إذ تبلغ الدرجة العليا لكل بعد (21) واقل درجة (7) أما الدرجة العليا للمقياس تبلغ(48) واقل درجة (28) بمفتاح للدرجات مكون كالآتي: (نعم 3،احياناّ2، لا 1).

يبين أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي

الأبعاد	الإقبال على	التعاون مع الآخرين	الاتصال بالآخرين	الاهتمام بالآخرين

	الآخرين			
أرقام العبارات	25،21،17،9، 5،1	26،22،18،14،1 0،6،2	27،23،19،15،1 1،7،3	28،24،20،16،1 2،8،4

تعذر علينا توزيع الاستبيان بسبب فرض الحجر الصحي جائحة كورونا من طرف قرار وزاري.

أساليب الإحصائية

الانحراف المعياري

الوسط الحسابي

spss

تحليل ومناقشة الفرضيات

تحليل ومناقشة الفرضيات:

1-الفرضية العامة:إن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في عملية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة الدور الجامعي.

من خلال دراستنا للفرضية اتضح لنا أن الفرضية التي تنص على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير في تفاعل الفرد مع المجتمع من خلال السلبيات والإيجابيات لهذه المواقع خاصة على الطلبة الجامعيين من خلال إعطاء كل الوقت لهذه المواقع أكثر من التفاعل مع الأفراد والمشاركة في الآراء.

الفرضية الجزئية: مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين علاقة بين أفراد المجتمع

وذلك من خلال تكوين علاقة وهمية مع أفراد المجتمع حيث يصبح ذلك الفرد منعزل نوعا ما مع الأشخاص الحائطين به، ويكون صداقة مع أصدقاء المواقع لكن في الواقع هو منعزل عن الأفراد كليا، وتتكون العلاقة بينهم في الحقيقة إذا استحسن استخدام هذه الوسائل، وبصدد هذه الفرضية اخترنا هذه الدراسة السابقة عنونته كالآتي "علاقة الفيسبوك والوحدة الاجتماعية – دراسة مقارنة بين طلبة الثانوية والجامعة"، اخترنا هذه الدراسة التشابه القائم بينها وبين الفرضية وتعود هذه الدراسة السابقة إلى "أنيتا أنفاتبر 2014" وكانت هذه الدراسة تدرس الفروق القائمة في استخدام الفيسبوك بين الطلبة الجامعيين وتلاميذ الثانوية حيث استعملت أساسين الأول إلى الطور الثانوي يضم 2089 بين سن 13 و16 منه والثاني الجامعة يضم 419 من نفس الجامعة.

ومن خلال هذا لاحظت أن الأفراد يحسون بالعزلة الاجتماعية خاصة تلاميذ الثانوي وهذا راجع إلى سن التلاميذ حين يغير سن المراهقة من أصعب السنوات التي يمر بها الفرد أما بالنسبة للطلب الجامعيين هي منخفضة نوعا ما على تلاميذ الثانوي.

الفرضية الثانية: الفيسبوك يؤثر على طلبة الجامعيين في تفاعلهم مع المجتمع

باعتبار الفيسبوك من أكثر المواقع استخداما في العالم، لديه تأثير على الأفراد عامة وعلى الطلبة الجامعيين خاصة، فيصبح الطالب الجامعي متعلق به وينجز كل أموره من خلاله، وهذا الأمر يأتي بالسلب على تفاعل الفرد مع المجتمع وتأتي الدراسة السابقة (د. حياة صموني 2017) تحت عنوان "الإدمان على الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهق"، وتأتي هذه الدراسة بصدد معرفة مدى إدمان التلاميذ على الفايسبوك وتعلقهم به والأثر الذي يخلفه على التوافق الدراسي بينهم ولتحقيق أغراض الدراسة طبقت مقياسين "مقياس الفيسبوك ليرغن ومقياس التوافق الدراسي لبونجمان ....عينة .....92 تلميذ حيث ظهرت النتائج بأن التلاميذ لديهم إيمان على الفيسبوك وهذا راجع دائما إلى السن وهو سن المراهقة حين يكون هذا التلميذ غير متحكم فزيولوجيا ونفسيا قد يكون .....نمط الدراسي أو الأصدقاء والأقارب.

الفرضية الثالثة: هناك فرق بين الإناث والذكور في استخدام الفيسبوك:

تقول هذه الفرضية أن استخدام الفيسبوك مختلف بين الجنسين، حيث قد يكون استخدام الفيسبوك من طرف الإناث أكثر من الذكور وهذا ربما راجع إلى العمل بالنسبة إلى الجنس الذكري فتكون نسبة الاستعمال قليلة مقارنة مع الإناث.

مقترح التصوري:

من خلال تصورنا لهذه الدراسة افترضنا أن:

*أن نسبة الادمان على الأنترنيت ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة نوعا ما، خاصة لدى فئة الشباب بصفة عامة والوسط الجامعي بصفة خاصة.

*أن درجة الاعتياد على مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة لدى الطلبة.

*أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على الطلبة.

*تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المردود الدراسي للطلبة.

*وجود علاقة دالة بين التفاعل الاجتماعي والإقبال على الاخرين.

ومن خلال ما سبق يمكننا توقع النتائج التالية:

*أن الطالب الجامعي لا يستطيع الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي، رغم الاثار السلبية التي تجعله يفقد فرص نجاحات في الواقع والبقاء منعزلا في العالم الافتراضي.

ومن خلال تطبيقنا لمقياس التفاعل تبين لنا أن رغم الاقبال على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه يوجد تفاعل اجتماعي بين أفراد المجتمع والطلاب بنسب متفاوتة، وأنه لا يستطيع العيش منعزلا لمدة طويلة.

الخاتمة

خـــاتـــمة

وفي ختام موضوعنا عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين، يجب علينا أن نعترف بأهمية تلك المواقع وبأنها مفيدة في الحياة ولكن يجب الاعتدال والالتزام وعدم الإفراط في استخدامها، لأن خير الأمور أوسطها وهذا ما يجب علينا فعله لكي نحافظ على صحتنا الجسمية والبدنية واتضح لنا أنا المراهقين لديه إدمان على الفايسبوك بشكل كبير لأنه يحتل المراتب الأولى عالميا من حيث الاستخدام وبقدر ما له من إيجابيات لديه سلبيات وجب على المستخدم تفاديها حتى لا يؤدي بنفسه إلى التهلكة والمشاكل النفسية كالاكتئاب والعزلة، ووجب على الأسرة وضع الرقابة على المواقع التي يتصفحها أبنائهم حتى لا يتسنى للطفل الدخول في مواقع غير لائقة.

أما فيما يخص التفاعل الاجتماعي فهو جزء لا يتجزأ من العلوم التي أخذت تركيز العلماء وذلك من خلال تكوين الفرد وعلاقته بين الاخرين حيث يأخذ التفاعل الاجتماعي صورة وأساليب متعددة وأنه هو العملية التي تقوم على الفعل ورد فعل وهو من بين أهم الضروريات في الحياة اليومية

هدفنا من الدراسة الميدانية هو التعرف على الأساليب والأدوات والتأثيرات.

حاولت دراستنا الحالية الكشف عن مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين وتفاعلهم مع المجتمع، ونظرا لتفشي فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي مما عرقل علينا إجراء الدراسة الميدانية.

*مقترحات البحث:

من خلال موضوع بحثنا تم صياغة مقترحات تصورية لهذا البحث تتمثل في:

-لا بد من استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب العلمي للطلاب.

-التحسيس والتوعية في الوسط الطلابي بخطورة هذه المواقع، لما ينجر عنها من سلبيات.

-الدعوة إلى الاستعمال العقلاني لهاته المواقع، واستغلال الوقت في قضائه مع العائلة.

-تبادل الأفكار والآراء مع المجتمع لتحقيق ذاته.

قائمة المصادر و المراجع

قـائـمــة المــراجـــع:

أولا: الكـتب:

01*ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار عمار الأردن،ط1، 2004.

02*أبو مغلي سميح، التنشئة الاجتماعية، يافا العلمية للنشر والتوزيع ط1،2006

*الشرايعة محمد عرفات، التنشئة الاجتماعية، دار يافا العلمية، الأردن،ط1، 2006

*ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، دار العرب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2016.

*حلمي خضر ساري، ثقافة الأنترنيت في دراسة التواصل الاجتماعي، دار مجد اللاوي للنشر والتوزيع، الأردن ،ط1، 2005

*خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، عمان،ط1، 2013.

*عبد الرحمن بن براهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان،ط1،2005.

*امجد قاسم، التربية الثقافية، الثقافة العامة، الاردن، كتب في 28 سبتمبر 2016، التعليقات3.

ثانيا: الرسائل الجامعية

*حدو حمزة، بوقرة أمينة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال التفاعلي في الوسط الجامعي، جامعة المدية،2015

*عزيزة لعربي وزهرة الحبيب، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، اعلام واتصال، المدية، 2015.

*ليلى بن فخة وفادية مخباط، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية للشباب الفيسبوك نموذجا، دراسة استطلاعية لعينة من الشباب، لولاية المدية 2016.

*محمد المنظور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدنمارك.2012

*منال مباركي، اشكال الجريمة الإلكترونية عبر الفايسبوك، مذكرة لنيل شهادة ماستر، علوم اتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2017.

*ليلى الشايلي، عملية الدمج لذوي الإعاقة السمعية في المدرسة العادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر،2019.

ثالثا: المواقع:

*https://Mawdoo3.com.2020.03.30

*https://Wikifcachoel.com.2020.03.30

*htpps://Moadwoo3.com.2020.03.30

*htpps:/mafhome.com.2020.04.12

*www.techd.com.2020.04.26

*https://Wikifcomchol.com.2020.04.28

*web .Développement

département/chancellon.offiee.2011.2018adin@unuversity of

Bobylon.1991.2020.06.18

*www.roayopedia.org/wiki.com.2020.06.18

*www.roayopedia.org/wiki/indexphp?title oldi8808.2020.06.10

*https://www.mobt3th.com/serv.det.24.06.2020

ملحق

مقياس إدمان الأنترنت، التفاعل الاجتماعي

عزيزي الطالب (ة):

نعرض عليك الآن مجموعة من العبارات التي تعبر عن وجهة نظرك في الأنترنت والمطلوب منك إبداء رأيك بوضع علامة (×)، أمام كل عبارة من عبارات المقياس، وذلك تحت الاستجابة المختارة والتي تعبر بدقة عن رأيكم لها علما بأن كل عبارة يوجد أمامها ثلاث استجابات (تنطبق علي تماما، تنطبق علي إلاى حد ما، لا تنطبق علي إطلاقا)، لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، والمطلوب منك الصدق في الإجابة، ونحن نضمن لك السرية علما أنها لا تستخدم إلا لأغراض الدراسة والبحث العلمي.

شكرا لحسن تعاونكم.

الطالبة: قاسمية سمية **إشراف الدكتورة: مرصالي حورية**

1-**الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

2-**السن:** ( )

3-**كم ساعة تقضيها أمام الأنترنت:** .....

4-**هل تعمل ؟** .....

السنة الجامعية: 2020/2019

رقم الفقرة	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق
01	أقوم بفتح الانترنت بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة			
02	أنام قليل جدا بسبب استخدامي للانترنت			
03	استخدم الانترنت لوقت طويل أكثر مما كنت أتوقعه			
04	أشعر بالاكتئاب عندما لا أستخدم الانترنت			
05	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالانترنت			
06	استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما تسببه لي من مشاكل في حياتي			
07	استخدام الانترنت أحب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي			
08	أشعر بالعصبية عندما استخدم الانترنت في جو من الضوضاء أو الضجيج			
09	أزيد من استخدام الانترنت للحصول على السعادة والرضا كما كنت أشعر به سابقا استخدام الانترنت			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت			
11	استخدامي للانترنت بشكل كبير لا أزور أقاربي وأنقطع عنهم			
12	مازلت استخدم شبكة الانترنت على الرغم من تكلفته المادية			
13	أفضل استخدام الانترنت على الخروج مع أصدقائي			
14	أتأخر في النوم كثيرا من الأحيان بسبب سهري أمام شبكة الانترنت			
15	أشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدام شبكة الانترنت			
16	اشعر بارتعاش في يداي وبخاصة أصابعي عندما أتوقف عن استخدام الانترنت			
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير لشبكة الانترنت			
18	أستمر باستخدام شبكة الانترنت رغم شعوري			

	بالإرهاق بشكل كبير			
19	استخدم الانترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني			
20	أخفي عن أصدقائي الوقت الذي أقضيه في استخدام الانترنت			
21	أشعر بعدم المتعة طوال اليوم إذا لم أقضي وقت أمام الانترنت			
22	استخدامي للانترنت جعلني أفقد الكثير من أصدقائي			
23	أستمر في استخدام شبكة الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من أسرتي			
24	تعرفت على أصدقاء كثيرون من خلال الانترنت			
25	ألجأ للكذب على أسرتي في كثير من الأحيان استخدم شبكة الانترنت			
26	أشعر أن الوقت الذي اقضيه أمام شبكة الانترنت غير كاف			
27	أحلم أثناء نومي أنني أقوم باستخدام شبكة الانترنت من شدة حبي له			
28	اذهب لاستخدام شبكة الانترنت في أحد النوادي بسبب اعتراض والدي على استخدامه			
29	أشعر أن ليس لدي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الانترنت			
30	أتناول بعض وجباتي أمام شبكة الانترنت حتى لا أتوقف عن استخدامه			
31	اختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب مني وقت طويلا لاستخدام الانترنت			
32	يسيطر علي تفكير بشبكة الانترنت في الوقت الذي لا أستخدمها فيه			
33	أهملت الدراسة بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت			
34	رغم ما يسببه لي استخدام شبكة الانترنت من مشكلات أسرية، إلا أنني لا أستطيع أن أمنع نفسي من استخدامه مرة أخرى			

35	اختار المكان الذي فيه شبكة الانترنت			
36	أقلل دائما من عدد ساعات نومي، لكي أقضي وقت ممكن في استخدام شبكة الانترنت			
37	أقوم بفرقعة الأصابع أو هزهزة الأرجل بسبب شعوري بالضيق عن عدم استخدام شبكة الانترنت			
38	أقوم بمحاولات عديدة لتقليل ساعات التي اقضيها على الانترنت			
39	استمر في استخدام شبكة الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم			
40	أعود لاستخدام شبكة الانترنت بعد أن عزمت على التوقف عنه			
41	أشعر بالتوتر عند توقفي عن استخدام الشبكة			
42	يسبب لي استخدام شبكة الانترنت الشعور بالصداع			
43	أهمل ممارسة هوايتي بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت			
44	أجد في شبكة الانترنت الإثارة التي لا أجدها في أي شيء أخر			
45	أشعر أن أصدقاء المخلصين هم أصدقاء شبكة الانترنت			
46	أجد متعة في محادثة الآخرين على الانترنت (الشات) أكثر من محادثتهم وجها لوجه بشكل مباشر			
47	شبكة الانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالمتعة			
48	أشعر وكأن صفحة الويب أراها أمام عيني، عندما أتوقف عن استخدام شبكة الانترنت			
49	يتيح لي شبكة الانترنت المعرفة في أي مجال أكثر بكثير من الكتب			
50	كنت أتمنى أن يكون عدد ساعات اليوم أكثر من 24 ساعة لاستخدام شبكة الانترنت			
51	استخدامي لشبكة الانترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة			

52	استطيع أن أشبه شبكة الانترنت بالنسبة لي مثل أهمية الماء والهواء			
53	أشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام شبكة الانترنت			
54	أشعر بأنني أصبحت أسيرا لشبكة الانترنت ولا أستطيع مفارقته			
55	رغم حرصي التام على الدوام في الدراسة، إلا أني أتأخر في النوم بسبب تصفح شبكة الانترنت			
56	يعتبر شبكة الانترنت ملاذا آمنا لي إذا ضاقت بي الحياة			

مقياس التفاعل الاجتماعي

مقيْاس التفاعل الاجتماعي بأبعاده (الإقبال،التعاون،الاتصال،الاهتمام بالآخرين)

ت	العبارات	نعم	كلا	أحيانا
1	أحب التواجد مع زملائي			
2	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
3	لا تنقطع علاقتي (صلتي) بزملائي وأقاربي			
4	أشارك زملائي انفعاليا في المناسبات الخاصة			
5	اتصل باستمرار بمن اعرفهم			
6	أحب الأعمال التي أشارك فيها زملائي			
7	يتصل زملائي بي بالتلفون			
8	أنا دائم السؤال عن شؤون أقاربي وزملائي			
9	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي			
10	أحب قيام الأفراد بأعمال مشتركة أفضل من الأعمال الفردية			
11	أحب التزاور مع زملائي			
12	اهتم لما يحدث لزملائي من أزمات			
13	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي			
14	لا ادخر جهدا في مساعدة الآخرين			
15	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي			
16	ارغب في التعرف على أصدقاء جدد			
17	اشعر أن عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد			
18	اشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي			
19	يهتم زملائي بأموري			
20	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
21	مساعدة الآخرين والتعاون معهم واجب ديني			
22	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع زملائي			
23	إن مشاركة الآخرين حياتهم شيء ممتع			
24	لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة			
25	استمتع عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين			
26	التواصل مع الآخرين مفيد علميا وشخصيا			
27	اهتمامي بأمور زملائي وأقاربي يشعرني بالسرور			

جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

تقرير تربص

إعداد الطالبة:
قاسمية سمية

إشراف الأستاذة:
مرصالي حورية

السنة الجامعية: 2019- 2020

شكر وتقدير:

الحمد لله نحمده ونشكره على توفيقه وتسهيله في إتمامنا هذا العمل والذي حاولنا أن نتميز فيه بالدقة والإتقان.

نتقدم بالشكر أولا إلى الله عز وجل، الذي أعطانا القوة والإرادة والعزيمة في إتمام هذا العمل.

ومن تمام شكره تعالى، علينا أن نشكر أهل الفضل على فضلهم وجهودهم ونعترف بجميلهم.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "مرصالي" التي كان لها الفضل في تحقيقنا لهذا النجاح، ونتمنى لها دوام التفوق والنجاح وجزاها الله خيرا.

نشكر كل أساتذة علوم التربية على نصائحهم ومعلوماتهم القيمة التي أفادونا بها، وعلى رأسهم أستاذ قوجيل رضوان وأتمنى له دوام التألق والنجاح في مشوار عمله، ولا ننسى الأستاذ بولدوم أحمد، وأ. غزازي نصيرة لنصائحهم القيمة.

وفي الأخير نشكر كل من أفادنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة بسيطة.

ونشكر "كريم" الذي كان عنصرا فعالا في نجاحي وأتمنى أن يشاركني جميع نجاحاتي.

مقدمة:

تقرير التربص هو بيان كتابي منى تجربة الطالب العلمية المرتبطة بمجال تربصه فالتربص فترة زمنية عملية يقضها الطالب المقبل على التخرج من اكتساب خبرات ومهارات الأزمة فهو تمرن مهني للطالب يساعده في الربط وتقارب الرصيد النظري والجانب التطبيقي العملي في المؤسسة من أجل اكتشاف المؤسسة واكتساب خبرة أولية تمهد له طريق ليكون مستعد لاندماج في عالم الشغل مستقبلا لينمو لديه روح التواصل الاجتماعي.

فكانت وجهتي إلى المركز الجهوي الطبي الاجتماعي "غربي محمد" التابع للحماية المدنية لولاية المدية وذلك نظرا للمعاناة التي يعيشها الناس وحالات نفسية التي يعيشها أعوان الحماية المدنية نتيجة تدخلاتهم

وطبيعة عملهم، وهذا ما دفعني بقوة لدراسة حالات عديدة طيلة السنة من 04 أكتوبر إلى 22 فيفري والتالي سأتناول تقرير مفصل حول التربص بداية من التعريف بمكان التربص.

1.تقييم مكان التربص:

أ- **الإطار الزماني:** بعد أن تمت الموافقة من طرف مدير الحماية المدنية على القيام بالتربص عند الأخصائي النفساني في المركز الجهوي الاجتماعي "غربي محمد" التابع للحماية المدنية لولاية المدية في فترة تتراوح ما بين 04 أكتوبر إلى 22 فيفري لمدة 5 ساعات من الساعة 9:30 إلى الساعة 13:00 في كل يوم خميس المقسمة إلى خمسس حصص.

ب- **مكان التربص:**

* **الموقع الجغرافي:** إجراء التربص الميداني في المركز الجهوي الطبي الاجتماعي "غربي محمد" للحماية المدنية لولاية المدية في وسط بلدية المدية أمام المحكمة الإدارية بولاية المدية تأسس في أفريل 2009، أما الوحدة المركزية لولاية المدية تقع بحي عين الذهب لبلدية المدية فتحت أبوابها سنة 1999 وأول دفعة للأخصائي النفساني في الحماية كانت سنة 2009.

* **التعريف بالمصلحة ونشاطاتها:**

1- بالنسبة للمديرية الولائية للحماية المدنية:

بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 06 مارس 1994 والمدرسة تحت رقم 2679 بتاريخ 05 أكتوبر 1994 والمتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للحماية المدنية، فإن هذه الأخيرة قد تم تنظيمها على شكل مكاتب مختصة من خلالها تقوم مصالح بمهامها وتتمثل هذه المصالح في:

- مصلحة الوقاية.
- مصلحة الحماية العامة.
- مصلحة الإدارة.

2- **التغطية العملية لمديرية الحماية المدينة لولاية المدية:**

بعد إعادة التنظيم الإقليمي في شهر فيفري 1991 أصبحت ولاية المدية تتربع على مساحة تقدر ب883449 نسمة في 2013.

التغطية المضمونة بواسطة الوحدة الرئيسية للحماية المدنية المتمركزة في مقر الولاية بعين الذهب و14 ثانوية: العزيزية، تابلاط، بني سليمان، السواقي، سي المحجوب، شلالة العذاورة، عين بوسيف، عزيز الشهبونية، الحمدانية، العمايرية، بن شيكاو.

بالإضافة إلى الوحدة الرئيسية ببلدية المدية وثلاثة مراكز متقدمة بوزرة والثاني بحي بزيوش والثالث بعجلانة "بلدية قصر البخاري" بالإضافة إلى الحضيرة بمنطقة بزيوش تحتوي على عتاد التدخل ووسائل وضمان صيانتها وتصليحها.

3- **بالنسبة للمركز الجهوي "غربي محمد":**

يحتوي المركز الجهوي غربي محمد على مختلف الخدمات الصحية منها: طبيب عام، طيب أسنان، مخبر التحليل، مكتب الأشعة، الأخصائي النفساني، قاعة التربص.

يقوم باستقبال شريحة واسعة من المرضى سواء من أعوان الحماية المدنية أو أشخاص خارجها وتقديم مختلف الخدمات الصحية والنفسية لكل المستويات العمرية ذكور وإناث طيلة أيام الأسبوع ما عدا الجمعة.

كما أنه يسمح للطلاب إجراء تربصات ميدانية تطبيقية مما في كسب الطالب خبرة تساعدهم في حياتهم العملية في المستقبل.

2. **دور المرشد التربوي:**

وللإرشاد التربوي دور هام حيوي في العملية التربوية في نظام المقررات، وللمرشد التربوي مهام متعددة يقوم بها لا تقل أهمية عن دور المعلم في المدرسة، بل يكمل كل منها الآخر ومن أهم مهام المرشد التربوي نجد:

* إعداد التاريخ الدراسي للمستجدين، ويشمل البيانات الأولية لكل طالب، التاريخ الدراسي للطالب في السنوات السابقة، تاريخ الحالة الصحية، الأنشطة والهوايات، نتائج الاختبارات والتحصيل الدراسي الحالي.

* المساهمة في عملية الإرشاد والتسجيل من حيث تحديد العبء الدراسي للطالب، انخفاض المعدل التراكمي والإنجاز الدراسي أو بالنسبة للمتفوقين.

* توعية طلبة الصف الرابع متوسط بنظام المقررات، تطبيق اختبارات الاستعدادات الفارقة وتصحيحه وتفسير نتائجه للتوجيه والمساعدة في إنجاز القرار.

* متابعة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض ضمن خطة معينة يتم فيها مقابلة الطالب ومقابلة المعلمين وتحديد أسباب الانخفاض وعلاجه.

* متابعة الطلاب المتفوقين والتعرف على احتياجاتهم.

* توجيه الطلاب للتشعيب الملائم حسب مؤشرات معينة.

* العمل مع الحالات الفردية التي تكون بحاجة إلى إرشاد نفسي أو صعوبات النطق لمساعدة الطلاب، تحديد أسباب المشكلة.

* مشاركة الأولياء أمور الطلبة في مناقشة مشكلات أبنائهم النفسية.

3. اقتراح العلاج:

من خلال تكويننا النظري نقترح على الحالة العلاج المعرفي السلوكي لتخفيض قلق الامتحان.

خاتمة:

في الختام نصل إلى القول بأن هذا التربص ما هو إلا تمرين وبداية في الميدان فمن خلال التربص الذي دام 22 ساعة.

اكتسبت طرق وأساليب وخبرة مهنية أرجو أن أكون قد وفقت ولو بقدر قليل.

وهذا ما هو إلا باب لهذا إنشاء الله أتمنى أن أكمل الدراسات العليا وأرف المزيد عن علم التربية لأنني اكتشفت أن علم التربية علم معقد لأنني أتعامل مع إنسان يحتاج إلى الكثير م النصح والإرشاد ومن الصعب

دراسته بكل موضوعية لذلك أشكر كل المرضى والأساتذة المؤطرين وخاصة الأستاذ قوجيل رضوان الذي لم يبخل علي بوقته ولا حتى بنصائحه التي كانت دائما تساهم في نجاح عملي وتحسنه وأخص بالذكر والشكر من ساندني ووقف إلى جانبي في كل الأوقات "كريم".